فاعلية نموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات

"دراسة شبه تجريبية مطبقة على المستفيدات من مؤسسة "تضامن" للتمويل الأصغر بمحافظة أسيوط"

إعداد

د/ جابر فوزى محمد حسن

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة أسيوط

الملخص: يهدف البحث إلى إختبار فعالية نموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات. وقد سعى البحث للتحقق من صحة وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لأبعاد مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات. ويعد البحث أحد دراسات قياس عائد التدخل المهني فى مجالات الخدمة الاجتماعية، وإعتمد على المنهج التجريبي بإستخدام مجموعة واحدة تجريبية تم القياس القبلي والبعدي لها وقوامها (21) مفردة، وتم تطبيق برنامج التدخل المهني بمؤسسة "تضامن" للتمويل الأصغر بمحافظة أسيوط، وذلك فى الفترة من (أغسطس 2020م إلى ديسمبر 2020م). وأثبتت نتائج البحث صحة الفرض الرئيسي له وهو وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لجميع أبعاد مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات وجميع فروضه الفرعية وكذلك تحقق الهدف الرئيسي للبحث وهو فعالية برنامج التدخل المهني لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات وجميع أهدافه الفرعية.

الكلمات المفتاحية: نموذج الخدمة الاجتماعية المالية، الخدمة الاجتماعية المالية، التمكين المالي، السيدات المعيلات.

The effectiveness of the financial social work model in achieving financial empowerment for female breadwinners

Abstract: The research aims to test the effectiveness of the financial social work model in achieving financial empowerment for female breadwinners. The research sought to verify the validity of the existence of statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements of the experimental group cases for the dimensions of the financial empowerment scale of the female breadwinners. The research is one of the studies to measure the return of professional intervention in the fields of social work, and it was based on the experimental method using one experimental group. The pre and post measurement of it was measured (21) single and the professional intervention program was applied at the "Tadamon" Foundation for Microfinance in Assiut Governorate, during the period from (August 2020 to December 2020). The results proved the validity of the main hypothesis of the research, which is the existence of statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements of the experimental group cases of the dimensions of the financial empowerment scale of female breadwinners and all its sub-hypotheses, as well as achieving the main objective of the research, which is the effectiveness of the professional intervention program of the financial social work model in achieving financial empowerment for female breadwinners and all its sub-goals.

Key words: financial social work model, financial social work, financial empowerment, female breadwinners.

أولاً- مدخل مشكلة البحث:

تعد المرأة المصرية من أهم الفئات التي إهتمت بها كافة قطاعات المجتمع المصرى الحكومية منها والأهلية وخاصة في الآونة الأخيرة، فتقدم أي مجتمع يرتبط إرتباطاً وثيقاً بما يبديه المجتمع من إهتمام بتقدمها وقدرتها على المشاركة في إحداث التنمية الاجتماعية والإقتصادية الشاملة والإسهام في بناء المجتمع المعاصر، وذلك نظراً لما تمثله من ثقل ديموجرافي بلغت نسبته (48.9%) من جملة سكان جمهورية مصر العربية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2019، ص.87). إن الملاحظ للتغيرات التى طرأت على المجتمع المصري في الفترة الأخيرة يجد أنها فرضت على المرأة دور وعبء زائد على كاهلها وخصوصاً في حالة غياب دور العائل الرئيسي للأسرة، فنجد أن المرأة عانت من تدني واضح في أوضاعها الإقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية، وعدم إشباع الكثير من حاجاتها الضرورية الملحة، وقد جاء ذلك نتيجة لإتساع الفجوة بين الواقع والموارد المتاحة وبين الخطط المأمولة (المجلس القومي للمرأة، 2000، ص.12). ومما لاشك فيه أن غياب الزوج أو عدم قيامه بمسئولياته يعد سبباً رئيسياً لجعل المرأة مجبرة للبحث عن إشباع حاجات أسرتها والقيام بدور الأب أيضاً في نفس الوقت مما زاد من حدة الضغوط الحياتية والإقتصادية التي تواجهها مثل الفقر والتمييز في الأجر والمصاريف الدراسية والدروس الخصوصية وإرتفاع نفقات العلاج (محمود، 2004، ص.42). فباتت هناك مشكلة قد طفت على الساحة المحلية وهى مشكلة السيدات المعيلات بصفة خاصة لما لهن من إحتياجات وما تعانين من مشكلات وخاصة الإقتصادية منها، وفي إطار الإهتمام المجتمعي بالفئات المهمشة والأكثر إحتياجاً بدأ الإهتمام بمشكلات السيدات المعيلات لأسر بإعتبارهن من أشد الفئات الأكثر تضرراً وإحتياجاً واللاتي تعانين أشد أنواع التهميش والفقر والحرمان والبطالة والتجاهل والإهمال (عبدالسيد& محمد، 2005، ص.26). وتشير الإحصاءات إلى أن إجمالي عدد الأسر على مستوى جمهورية مصر العربية بلغ (١٨)مليون أسرة، منها (5.4) مليون أسرة تعولها إمرأة والغالبية العظمى من أرباب تلك الأسر من السيدات من فئة المطلقات والأرامل، وبمحافظة أسيوط بلغت نسبة (13%) من أرباب الأسر من الإناث وبلغت نسبة (21%) منهن من الأرامل والمطلقات (معهد التخطيط القومي، 2019، ص.25). وهناك العديد من الدراسات مثل دراسة حليم وأخرون (2005)، رفعت (2011)، النويري (2010) والتي أكدت على أن السبب الرئيس وراء إنتشار تلك الظاهرة هو غياب العائل الرئيسي للأسرة نتيجة الإصابة أو العجز أو الهجر أو الطلاق أو الوفاة هذا بالإضافة إلى إفتقار

المرأة المعيلة لمهارات التعامل مع سوق العمل أو الحصول على قروض أو تأسيس مشروع متناهي الصغر.

والمرأة المعيلة لنفسها أو لأسرتها هى التي تتولى رعاية شئونها وشئون أسرتها مادياً وبمفردها دون الإستناد إلى وجود (زوج أو أخ، أو أب) وعلى هذا يدخل ضمن هذه الدائرة عدة شرائح فقد تكون المرأة المعيلة لنفسها إمرأة متزوجة، ولكنها فقدت زوجها فهي إما أرملة أو مطلقة وربما كان الزوج موجوداً ولكنه مريض وعاجز عن العمل والإنفاق، وقد يكون قادراً على الإنفاق ولكنه بخيل إلى درجة لايؤمن معها الموارد الضرورية اللازمة لها، وبالتالي تضطر المرأة للعمل، وقد تكون المرأة المعيلة لنفسها غير متزوجة وأجبرتها الظروف للعمل بعد أن فقدت المعيل (الأب والأخ) أو ربما تعيش أزمة مالية خانقة تضطرها للعمل من أجل القوت، وإزاء تزايد أعداد السيدات المعيلات في الآونة الأخيرة وخصوصاً في مصر ونظراً للتغيرات الإقتصادية والاجتماعية، سلطت إهتمامات الباحثين نحو دراسة المشكلات والضغوط الحياتية التي تثقل كاهل السيدات المعيلات فإنشغالهن بإعالة أسرهن يؤثر عليهن، حيث تفتقرن للمهارات اللازمة للدخول إلى سوق العمل، وتعانين من ضعف القدرة على إتخاذ القرار وضعف القدرة على تحقيق الذات، بالإضافة إلى بعض المشكلات الإقتصادية الأمر الذي يشكل تهديداً للتوازن النفسي والاجتماعي لهن (عبدالجواد، 2002، ص.39). وترتب على ذلك زيادة حدة المشكلات التي تعاني منها المرأة المعيلة وأهمها المشكلات الإقتصادية مثل الفقر وعدم إشباع الإحتياجات الأساسية، بالإضافة إلى بعض المشكلات المرتبطة بالتعليم والتدريب المهني، حيث تفتقر المرأة المعيلة إلى التدريب والتثقيف، والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة لا تهيئ لهن الفرصة الكافية لإشباع حاجاتهن من الغذاء الكافي أو المسكن الملائم أو الرعاية الاجتماعية بأنواعها من تعليم وصحة، فضلاً عن ضعف قدرتهن على المشاركة في إتخاذ القرارات المجتمعية التي من شأنها حل مشكلاتهن وإشباع حاجاتهن الأساسية (الحداد، 2009، ص.68). وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة العتيبي (٢٠٠٨)، الشايع (٢٠١٧)، الكفادين (٢٠١٥)، السيد (٢٠٠٣)، مصباح (٢٠٠٧)، عبيدو (٢٠٠٤)، علام (2009)، إبراهيم (2015)، عبدالباسط (2016) على أن أكثر المشكلات الإقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة هى عدم كفاية المعاش والمعونات, وصعوبة الحصول على نقود لعمل مشروع صغير, وعدم توفر فرص عمل, والنقص في المعارف والمهارات المالية, وكبر فوائد القروض, وكثرة الأعباء, وكثرة مصاريف المدارس, وإرتفاع تكاليف العلاج وصعوبة الحصول على علاج مجاني وقلة الإستفادة من خدمات التأمين الصحي.

وقد أشارت أيضاً نتائج الدراسة الإستطلاعية التي قام بها الباحث للتعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة والتي طبقت على (30) إمرأة معيلة، بمؤسسة "تضامن" للتمويل الأصغر في الفترة من الأول من يونيو (2020م) إلى الأول من أغسطس (2020م)، إن أهم المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة هي المشكلات الإقتصادية والتي تتمثل في تراكم الديون وعدم وجود فرصة عمل وإنخفاض الدخل لعدم وجود خبرة أو تدريب على حرفة وإرتفاع الأسعار، وبعض المشكلات الاجتماعية المتمثلة في نظرة المجتمع السلبية لها وتعدد الأدوار التي تقوم بها، وبعض المشكلات النفسية مثل الشعور بالدونية والقلق من المستقبل، وبعض المشكلات التعليمية مثل إرتفاع تكاليف الدروس الخصوصية والكتب الدراسية. وقد بدأ موضوع البحث فى الدخول إلى حيز إهتمام الباحث منذ ديسمبر (2019) حينما حضر ويبينار تابع لمؤسسة الخدمة الاجتماعية المالية بأمريكا، ثم حصل الباحث على دورة تدريبية بعنوان "تخطيط الأمور المالية الشخصية" في مارس (2020) على منصة "إدراك" التعليمية التابعة لمؤسسة الملكة رانيا التعليمية وتضمن هذا المساق عدداً من المواضيع الهامة مثل أهمية التخطيط المالي وضرورته، بناء موازنة تقديرية شخصية بطريقة عملية، التوفير والإدخار وتحاشي الصرف الزائد وكيفية التعامل مع المؤسسات المالية المختلفة للإستفادة منها، وأنواع التخطيط المالي والقروض وكيفية التعامل معها.

ونظراً لتعدد وتتنوع المشكلات الإقتصادية والمالية التي تواجه السيدات المعيلات، مما يؤكد أنهن بحاجة إلى دعمهن وتمكينهن مالياً والنظر إلى الحياة نظرة إيجابية والتكيف مع ظروف الحياة اليومية، والتعامل بفاعلية مع مشكلاتهن وظروفهن المالية المتدهورة ومساعدتهن على وضع الحلول لها، بما ينعكس إيجابياً على زيادة كفاءتهن في رعايتهن لأسرهن وبما يحقق أهدافهن الاجتماعية والإقتصادية (نورالدين، 2011، ص.47). ومن هنا نجد أن السيدات المعيلات فى حاجة إلى تمكينهن مالياً حيث أن التمكين المالي يهدف إلى إعادة بناء قدراتهن على إدارة أموالهن الشخصية وكيفية إستثمارها وإدخارها وطرق صرفها في بنودها الصحيحة وكيفية إستخدام الخدمات المالية البنكية، وإتاحة وصولهن إلى المنتجات التي تناسبهن بأسعار مخفضة وكتابة أهدافهن المالية والإلتزام بها، ووضع خطة مالية تتضمن الدخل والمصروفات، والبحث عن خيارات الإستثمار لزيادة دخولهن وتحسين ظروفهن المالية والمعيشية (Woodyard & Robb, 2012, p.7). وهناك العديد من الدراسات مثل دراسة السيد (2014)، عباس (2019)، الأنصاري (2019)، سالم (2014)، النبوي (٢٠١٠)، نجم

(2015)، النجار (2014)، مدحت (2007)، حماد (2016)، عزيز (2017)، الغنام (2020)، عبدالسميع (2021)، طعيمة (2018)، بدير (2007)، إبراهيم (2008)، حسن (2008) والتى ركزت على التمكين الإقتصادي والمالي والنفسي للمرأة المعيلة حيث ركزت على تنمية وعي الأسرة بالتخطيط الإستراتيجي للدخل المالي وإنعكاسه الإيجابي على إستقرارها، وبعضها أوصى بمشاركة الأبناء في إدارة موارد الأسرة وأثره الإيجابي على تنمية شعورهم بالمسئولية الاجتماعية، وبعضها ركز على تنفيذ برامج إرشادية لتنمية وعي المرأة المعلية بإدارة مواردها الأسرية وإدارة الأزمات الأسرية وتعزيز إدارة المرأة المعيلة للمشروعات الصغيرة والتخفيف من أثر العنف المالي بالأسر الممتدة وأثره على المرأة المعيلة ودخلها وكيفية التصرف فيه.

ومن ثم كان لابد وأن يكون هناك دوراً بارزاً وفعالاً لمؤسسات الدولة الأهلية والحكومية في تحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات ويتضح ذلك جلياً من خلال إصدار رئيس الجمهورية فى مارس (2017م) مجموعة من القرارات لدعم المرأة المعيلة منها مبادرة قومية للمشروعات متناهية الصغر ممولة من "صندق تحيا مصر" و"وزارة التضامن الاجتماعى" و"بنك ناصر" لتمكين المرأة المعيلة، وتخصيص مبلغ (250) مليون جنيه لذلك، كذلك دعم أسر المرأة المعيلة عبر "بنك ناصر" بمبلغ (50) مليون جنيه للأسر الأكثر إحتياجاً بقرى ونجوع مصر، والسماح للأم المصرية بالخروج للعمل والمساهمة في بناء الدولة المصرية الحديثة (المجلس القومي للمرأة، 2018، ص.5). وبرنامج تكافل المنوط بالأرامل والمطلقات عبارة وهو مساعدة شهرية مؤقتة تستهدف الأسر الفقيرة بشرط إنتظام أبنائها في التعليم وفي تلقي خدمات صحية، وتبلغ قيمة المعاش (325) جنيهاً شهرياً، بالإضافة إلى (60) جنيهاً للطفل دون عمر السادسة، ويرتفع إلى (80) جنيهاً لطفل المرحلة الإبتدائية، (١٠٠) جنيهاً لطالب المرحلة الإعدادية و(140) جنيهاً للمرحلة الثانوية، ويشترط لحصول الأسرة على الدعم أن يستمر أطفالها فى الحضور بالمدارس بنسبة لا تقل عن (80%) من أيام الدراسة الفعلية، والحد الأقصى للأطفال المستفيدين من هذا البرنامج هو طفلان، وبحسب وزارة التضامن فإن إجمالي عدد الأسر المستفيدة من برامج الدعم النقدي قد وصل إلى (3.8) مليون أسرة، بواقع (15) مليون مواطن مستفيد وتصل نسبة السيدات المعيلات من برامج الدعم النقدي حوالي (17.5%). وهناك العديد من الدراسات مثل دراسة إسماعيل (2016)، عبداللطيف (2004)، محمد (٢٠٠٧)، صابر (٢٠١٨)، فوزي (٢٠١١)، سليمان (٢٠٠١)، عبدالحافظ (2019)، البوبو (2019)، عبدالحافظ (2018)، مسلم

(2016)، اللبان (2012) والتى أكدت على الدور الكبير للمنظمات الحكومية والأهلية في تمكين المرأة المعيلة في شتى المجالات وطبقاً للدراسة الحالية تم التركيز على الدراسات التى أكدت على التمكين الإقتصادي للمرأة المعيلة في شتى المجتمعات حيث ركزت تلك الدراسات على دور المنظمات الاجتماعية المختلفة في تنمية دخلها المالي وتدريبها على حرف ومحاولة توفير فرص عمل لها وتيسير حصولها على القروض وحل مشكلاتها ومشاركتها في عملية التنمية الشاملة للدولة والحصول على الخدمات الضرورية لها.

ومن ثم يجب تكاتف المهن الإنسانية والاجتماعية وخاصة مهنة الخدمة الاجتماعية في تحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات من أجل تحسين مستوى معيشتهن وذويهن، حيث تهدف مهنة الخدمة الاجتماعية إلى إشباع إحتياجات الفئات الأكثر إحتياجاً وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الموارد على مختلف الفئات. والخدمة الاجتماعية المالية تعد إستراتيجية جديدة تهدف في الأساس إلى الحد من الفقر وتحسين وإستقرار الظروف المالية للأشخاص ذوي الدخل المنخفض، وذلك من خلال التدخلات المهنية التي تعمل على تمكين الأشخاص ذوي الدخول المنخفضة من إكتساب المعارف المالية وممارسة المهارات المالية والإلتزام بالقيم المالية وزيادة حصولهم على الخدمات المالية وإقبالهم على المشاركات المالية والتي تعمل على تحسين ظروفهم وأحوالهم المالية الحالية بشكل ملموس وبناء مستقبلهم المالي الآمن (Archuleta& others, 2012, p.59). حيث أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة عبدالجواد (٢٠٠٩)، قنديل (2007)، راغب (2017)، قاسم (2019)، علوان (2018)، عوض (2017) على دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى تحقيق التمكين الإقتصادي والمالي للمرأة المعيلة وذلك من خلال زيادة فرصها في الحصول على تسهيلات إئتمانية، وتأسيس المشروع الخاص بها، وإعطائها كافة الحرية في التصرف في دخلها من عملها، والتأكد من مدى كفاية دخلها للإنفاق على أسرتها، وكذلك دراسة كيلر Keller (2011) والتي أكدت على فعالية دور الأخصائيين الاجتماعيين الماليين في علاج المشكلات الأسرية المالية حيث إتضح أن إرتفاع نسبة الطلاق في الولايات المتحدة الأمريكية كان السبب الرئيسي فيه هو عدم معرفة كيفية إدارة الحياة المالية الأسرية لذلك معظم المطلقين تلقوا تدريبات في العلاج المالي بعد طلاقهم.

ومهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة مؤسسية تعمل على خدمة السيدات المعيلات من خلال العمل داخل المؤسسات التمويلية المختلفة مثل مؤسسة "تضامن" للتمويل الأصغر، حيث تحرص المؤسسة على تنويع الخدمات المقدمة لعميلاتها والذي بلغ عددهم في (2020م) (١,٦) مليون

عميلة تمت خدمتهن وبلغ عدد فروع المؤسسة على مستوى الجمهورية (79) فرع بمختلف المحافظات. وأما عن خدمات المؤسسة المالية فهى تقدم التمويل الفردي ويستهدف الدعم المالي للمشاريع الفردية المتعددة حيث بلغ حجم التمويل لكل عميلة من (٨٠٠٠) الى (٥٠٠٠٠) ألف جنيه ومدة التمويل تراوحت من (10–١٨) شهراً. وأما عن خدمات المؤسسة الغير مالية فتتمثلت في الخدمات التأمينية إنطلاقاً من إيمان المؤسسة بدور العميلة في تلبية إحتياجات أسرتها فتعطي أولوية كبيرة لتقديرها وذلك عن طريق التأمين على عميلاتها كما يلي: بدل إقامة في المستشفيات للعلاج كتعويض عن الدخل البديل، العجز الكلي المستدام، حالات الوفاة. المعارض التجارية حيث تقدم المؤسسة لعميلاتها فرصة بيع وتسويق منتجاتهن من خلال المشاركة في المعارض مثل معرض القاهرة الدولي، المعرض الدولي للحرف اليدوية.

ويعد نموذج الخدمة الاجتماعية المالية هو إحدى نماذج العلاج المالي الحديثة وظهر معتمداً على الإرشاد والتخطيط والتدريب المالي من أجل بناء القدرات المالية للفئات الأكثر إحتياجاً وأفرادها لتحسين ثبات وإستقرار حالتهم المالية، ويرتكز نموذج الخدمة الاجتماعية المالية على أربعة جوانب هامة وهى الجوانب الاجتماعية والنفسية للأموال والعلاقة مع الأموال والسلوك المالي والمعرفة والمعلومات المالية وذلك لوضع برنامج لتغيير السلوك المالي المستدام طويل المدى (Wolfson, 2013, p.9). ويعد نموذج الخدمة الاجتماعية المالية نموذج سلوكي يمارس بواسطة الأخصائيين الاجتماعيين الماليين لمساعدة السيدات المعيلات على بناء علاقة جيدة مع الأموال وتغيير سلوكهم المالي للأفضل وتحسين ظروفهم المالية (*Hardeman & NG, 2014, p.13*). ولنموذج الخدمة الاجتماعية المالية ثلاثة خطوات رئيسية وهي تبدأ بالإرتباط مع السيدات المعيلات وتقدير الموقف الإشكالي، تثقيف وتعليم السيدات المعيلات بالمعارف والقيم والمهارات والمشاركات والخدمات المالية وأخيراً تحفيز السيدات المعيلات على تبنى تغيير سلوكهن بشكل إيجابى مستدام وطويل المدى وهذا يتطلب شيئين ضروريين وهما الإحساس الشخصى بالمسئولية لدى السيدات المعيلات، وإستعدادهن لتغيير السلوك المالى لهن ولأفراد أسرهن بالشكل طويل المدى والمستدام *(Hoffler & Clark, 2012, p.239)*، وهناك العديد من الدراسات مثل حسنين (2019)، بريجل وزيفكوفيك Briegel & Zivkovic (2017) ، واكوكو Wakoko (2003)، جاكبسون Jacobson (2011)، منظمة الازدهار الكندية Prosper Canada Organization (2019)، كريستيني Christine (2017)، وايت وأخرون White etal (2018)، سيرجيو Sergiu (2014)، رولي وأخرون Rowley etal

(2012)، كورب Korb (2010)، هاينز وأخرون Haynes etal (2011)، هسوا Hsua (2016)، بريشت Brecht (2011)، شيلتون وأخرون Shelton etal (2019) والتى أكدت على فعالية نموذج الخدمة الاجتماعية المالية بكافة أشكاله من العلاج المالي والتدريب المالي والتعديل السلوكي المالي والتخطيط المالي وبناء القدرات المالية وأهمية ذلك ونجاحه مع العديد من الفئات مثل الأسر الفقيرة والمرأة الفقيرة والمرأة المعيلة والأرامل والمطلقات والأسر الأكثر إحتياجاً وذلك من خلال تعديل سلوكياتهم المالية إتجاه الإنفاق والإدخار والإستثمار وإقامة المشروعات الصغيرة الخاصة بهم وكيفية التخطيط لها وتنفيذها وإدارتها وتوسيعها وكيفية التسويق للمنتجات والحصول على المواد الخام وكيفية الإستفادة من الخدمات الإئتمانية ومشاركة قصص نجاحهم مع الأخرين وكل ذلك في ضوء إلتزامهم بالأخلاقيات والقيم المالية مثل الإلتزام الضريبي وغيره.

ثانياً- تحديد مشكلة البحث: وبناءاً على ما سبق تناوله من مدخل لمشكلة البحث والأدبيات السابقة المرتبطة به يمكن أن تتبلور مشكلة البحث بالشكل التالي: مع تنامي وإستمرار تزايد أعداد السيدات المعيلات بالمجتمع المصري وكثرة المشكلات التى يعانين منها وخاصة المشكلات الإقتصادية منها وتواجد دور ملموس وإيجابي للعديد من الجهات الحكومية والأهلية في دعم وتنمية وتمكين المرأة المعيلة لتشارك بشكل فاعل في تنمية المجتمع اجتماعياً وإقتصادياً وثقافياً وتمثل ذلك في مبادرات الدولة وصناديق تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، ومن ثم كان لابد من قيام مهنة الخدمة الاجتماعية بدورها المنشود منها من خلال البدء في مساعدة هؤلاء السيدات المعيلات في الوقوف على بداية الطريق الصحيح إقتصادياً من خلال السعى نحو تنميتهن وتمكينهن مالياً من خلال إكسابهن المهارات والمعارف والقيم المالية بالإضافة إلى تزويدهن بالخدمات المالية المتنوعة وزيادة مشاركاتهن المالية المتنوعة بإستخدام نموذج علمي وبرنامج تدخل مهني متنوع من منظور نموذج الخدمة الاجتماعية المالية وذلك لضمان إستمرار نجاحاتهن المالية ومساهماتهن الفعالة في بناء ورقي وتقدم المجتمع.

ثالثاً- أهمية البحث.

1. الزيادة المضطردة في مشكلة المرأة المعيلة بالمجتمع المصري حيث بلغ عدد الأسر التى تعولها إمراة حوالي (5.4) مليون أسرة مصرية (معهد التخطيط القومي، 2019، ص.25).

2. تمثل المرأة المعيلة المصرية قوة بشرية هائلة تمثل نصف المجتمع، ومن ثم لابد من مساعدتها للتغلب على مختلف مشكلاتها لكي تتمكن من المشاركة بفاعلية في برامج التنمية الاجتماعية والإقتصادية.
3. تزايد إهتمام الدولة بدعم المرأة المعيلة حيث أصدر رئيس الجمهورية في شهر مارس (2017م) مجموعة قرارات لدعم وتمكين المرأة المعيلة مثل المبادرة القومية للمشروعات متناهية الصغر والممولة من صندوق "تحيا مصر" و"وزارة التضامن الاجتماعي" لتمكينها والسماح لها بالعمل والمساهمة في بناء الدولة.
4. تزايد أعداد المشروعات متناهية الصغر عام (2018م) حيث بلغ عددها على مستوى الجمهورية (234531) مشروع وبلغ تمويلها (3.127) مليار جنيه وبلغ عدد فرص العمل بها (357783) فرصة عمل، في حين بلغ عددها في أسيوط (16584) مشروع وبلغ تمويلها (183.5) مليون جنيه وبلغ عدد فرص العمل بها (20771) فرصة عمل (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2020، ص.14).
5. تزايد أعداد المشروعات الصغيرة عام (2018م) حيث بلغ عددها على مستوى الجمهورية (16544) مشروع وبلغ تمويلها (2.349) مليار جنيه وبلغ عدد فرص العمل بها (49395) فرصة عمل، في حين بلغ عددها في أسيوط (1382) مشروع وبلغ تمويلها (188.1) مليون جنيه وبلغ عدد فرص العمل بها (3860) فرصة عمل (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2020، ص.15).
6. تزايد أنشطة الصندوق الاجتماعي للتنمية بالنسبة للإقراض المتناهي الصغر على مستوى الجمهورية حيث بلغ عدد المشروعات الصغيرة للإناث (114339) مشروع بتمويل بلغ (1.237) مليار جنيه، في حين بلغ في أسيوط عدد المشروعات الصغيرة للإناث (4467) مشروع بتمويل بلغ (647) مليون جنيه (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2020، ص.13).
7. يعد الغرض الرئيسي لمهنة الخدمة الاجتماعية هو تحقيق العدالة الإقتصادية والمالية بين مختلف فئات المجتمع وخصوصاً الأكثر إحتياجاً منها ويعتبر التمكين المالي للمرأة المعيلة أحد أوجه تحقيق تلك العدالة.
8. ضرورة وحتمية تواجد مهنة الخدمة الاجتماعية في القطاع المالي مما يساعد في تمكين المرأة المعيلة من إمتلاك المعرفة المالية والمهارة فى إختراق سوق العمل.

9. تعتبر تلك الدراسة محاولة نظرية وعملية لإثراء الجانب البحثي والمعرفي المرتبط بمهنة الخدمة الاجتماعية وتناولها للتمكين المالي للفئات الأكثر إحتياجاً بالمجتمع المصري وخاصة المرأة المعيلة.

رابعاً- أهداف البحث: يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في "إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات". وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تمكين السيدات المعيلات من إكتساب المعارف المالية.
2. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تمكين السيدات المعيلات من إكتساب المهارات المالية.
3. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تمكين السيدات المعيلات من الإلتزام بالقيم المالية.
4. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تمكين السيدات المعيلات من الحصول على الخدمات المالية.
5. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تمكين السيدات المعيلات من القيام بالمشاركات المالية.

خامساً- فروض البحث: يتحدد الفرض الرئيسي للبحث في "وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمفردات المجموعة التجريبية لأبعاد مقياس التمكين المالي لدى السيدات المعيلات لصالح القياس البعدي". وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

1. وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمفردات المجموعة التجريبية لبعد المعارف المالية لدى السيدات المعيلات لصالح القياس البعدي.
2. وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمفردات المجموعة التجريبية لبعد المهارات المالية لدى السيدات المعيلات لصالح القياس البعدي.
3. وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمفردات المجموعة التجريبية لبعد القيم المالية لدى السيدات المعيلات لصالح القياس البعدي.

4. وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمفردات المجموعة التجريبية لبعد الخدمات المالية لدى السيدات المعيلات لصالح القياس البعدي.
5. وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمفردات المجموعة التجريبية لبعد المشاركات المالية لدى السيدات المعيلات لصالح القياس البعدي.

سادساً- مفاهيم البحث:

1. نموذج الخدمة الاجتماعية المالية:

نموذج الخدمة الاجتماعية المالية هو إحدى نماذج العلاج المالي الحديثة وظهر معتمداً على الإرشاد والتخطيط والتدريب المالي من أجل بناء القدرات المالية للأسر الفقيرة والفئات الأولى بالرعاية وأفرادها لتحسين مستوى ثبات وإستقرار حالتهم المالية **(**Wolfson, 2012, p.6**).** ويتضمن نموذج الخدمة الاجتماعية المالية أربعة مكونات هامة حيث إن الإلمام بهم وتعديلهم لدى الأسر الفقيرة وأفرادها يساعد فى تحسين حياتهم المالية، وهذه العناصر الأربعة هى: الجوانب الاجتماعية والنفسية للأموال، العلاقة مع الأموال، السلوك المالى، المعرفة والمعلومات المالية، إن الفهم الكامل لهذه العناصر الأربعة مجتمعة يساعد في وضع برنامج لتغيير السلوك المالي المستدام طويل المدى (Wolfson, 2013, p.4). يعد نموذج الخدمة الاجتماعية المالية نموذج سلوكي يصلح للممارسة الميدانية بواسطة الأخصائيين الاجتماعيين، فهو يساعد الأسر الفقيرة على بناء علاقة جيدة مع الأموال وتغيير سلوكهم المالي للأفضل، وتحسين ظروفهم المالية **(***Hardeman & NG, 2014, p.8***)**. ولنموذج الخدمة الاجتماعية المالية ثلاثة خطوات وهى: الإرتباط مع الأسر الفقيرة، تعليم الأسر الفقيرة، تحفيز الأسر الفقيرة على تبني تغيير سلوكهم بشكل إيجابي مستدام وطويل المدى **(**Mi*chaeli, 2013, p.1***)**. وكل هذا يتطلب شيئين من تلك الأسر وهما كالتالي: الإحساس الشخصي بالمسئولية لدى الأسر وأفرادها، وإستعدادهم لتغيير سلوكهم المالي ولأفرادهم بالشكل المستدام طويل المدى **(** *Hoffler & Clark, 2012, p.241***)**.

ومن خلال ما تم تناوله من مفاهيم يمكن تعريف نموذج الخدمة الاجتماعية المالية عاملياً وفقا لهذه الدراسة كالتالي: نموذج سلوكي يصلح للممارسة الميدانية مع الفئات الفقيرة، يمارسه أخصائيون اجتماعيون معدون إعداداً عملياً ونظرياً جيداً، يهدف إلى بناء القدرات المالية للسيدات المعيلات وتحسين مستوى ثبات وإستقرار حالتهن المالية، يتضمن مجموعة من المهارات والإستراتيجيات والتكنيكات المهنية الملائمة لتعديل السلوكيات المالية لهن، يتضمن مجموعة من

الخطوات وهى: الإرتباط مع السيدات المعيلات، تعليم السيدات المعيلات وتثقيفهم، تحفيز السيدات المعيلات على تبنى تغيير سلوكهم بشكل إيجابي مستدام وطويل المدى، له مجموعة من الأهداف تسمى بالأهداف الذكية "smart"، يتكون من مجموعة من العناصر وهى الجوانب الاجتماعية والنفسية للأموال، العلاقة مع الأموال، السلوك المالى، المعرفة والمعلومات المالية والقيم والخدمات والمشاركات المالية.

2. التمكين المالي:

يعرف التمكين المالي بأنه إعادة بناء قدرة الناس على إدارة أموالهم الشخصية وكيفية إستثمارها وإدخارها وطرق صرفها في بنودها الصحيحة وكيفية إستخدام الخدمات المالية البنكية وغيرها، وإتاحة وصولهم إلى المنتجات التي تناسبهم بأسعار مخفضة (Woodyard & Robb, 2012, p.3). كما يعرف التمكين المالي بأنه عملية تتضمن مجموعة من الخطوات وهى كالتالي: مشاركة الأفراد في المناقشات التي تتناول الجوانب المالية الخاصة بهم وتركيزهم على كتابة أهدافهم المالية والإلتزام بها، وكذلك قيام الأفراد بوضع خطة مالية تتضمن الدخل والمصروفات، إضافة إلى البحث عن خيارات الإستثمار والإدخار التي من الممكن تزيد من دخول الأفراد وتحسين ظروفهم المالية والمعيشية (*Collins, 2012, p.96*). ويمكن تعريف التمكين المالي من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية بأنه إستراتيجية جديدة للحد من الفقر يركز على تحسين وإستقرار الظروف المالية للأشخاص ذوي الدخل المنخفض، وذلك من خلال التدخلات المهنية التي تعمل على تمكين الأشخاص ذوي الدخول المنخفضة من إكتساب المعارف المالية وممارسة المهارات المالية والإلتزام بالقيم المالية وزيادة حصولهم على الخدمات المالية وإقبالهم على المشاركات المالية والتي تعمل على تحسين ظروفهم وأحوالهم المالية الحالية بشكل ملموس وبناء مستقبلهم المالي الآمن (Archuleta& others, 2012, p.62). كما يمكن تعريف التمكين المالي بأنه إطار عمل مفاهيمي يتضمن المكونات التالية: توفير المشورة والمعلومات المالية، والمساعدة في الوصول إلى الفوائد المرتبطة بزيادة الدخل والإئتمانات الضريبية، وتوفير المنتجات والخدمات المالية الآمنة بأسعار مناسبة، والوصول إلى فرص بناء الثروات والإدخار، وتوعية وحماية المستهلك (Welfson, 2014, p.5).

ومن خلال ما تم تناوله من مفاهيم يمكن تعريف التمكين المالي عاملياً وفقا لهذه الدراسة كالتالى: هو إستراتيجية جديدة تعمل على تحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات وذلك من خلال تهيئة الظروف المالية المناسبة لهن والتى تحقق إستقرارهن المالي من خلال مساعدتهن

على إكتساب المعارف والمهارات والقيم المالية المتنوعة، وتسهيل حصولهن على الخدمات المالية وزيادة مشاركاتهن المالية في الأنشطة الإقتصادية المتنوعة بفعالية وبالتالي يعود عليهن كل ذلك بالمنافع المالية ولمن حولهن ويستطعن أن يواجهن الظروف والأزمات المالية حالياً ومستقبلاً.

3. السيدات المعيلات:

ويقصد بالإعالة في اللغة: عالَ عياله: قاتهم وأنفق عليهم، وتعني الإعالة إصطلاحياً: إلتزام الرجل بإعالة زوجته وأولاده وتوفير معيشتهم وحاجاتهم (عبدالسيد & محمد، ٢٠٠٥، ص.59). وتعرف المرأة المعيلة بأنها تلك المرأة التي تقوم بالدور الرئيسي في الإ نفاق على الأسرة وحمايتها، وإتخاذ القرارات وتحمل كل المسئوليات الخاصة بأسرتها (الشايع، ٢٠١٧، ص.617). كما تعرف بأنها المرأة التي تتحمل عبء توفير الموارد المالية اللازمة لمقابلة مختلف إحتياجات الأسرة، أو تتحمل الجزء الأكبر من هذا العبء، مع إتفاق باقي أفراد الأسرة على أنها تحتل منصب الرئاسة في المنزل (حليم وآخرون، ٢٠٠٥، ص.215). وتعرف بأنها السيدة التي تتولى مهمة الإنفاق الكلي على أسرتها، ويندرج تحت هذا المسمى العديد من الفئات التي تتضمن الأرامل، والمطلقات، واللاتي هجرهن أزواجهن، وزوجات المعاقين، والمسجونين، والمرضى، والمسنين الذين يعانون من البطالة كذلك المرأة التي لم تتزوج لكنها تتحمل مسئولية رعاية الوالدين والإخوة (عبدالجواد، ٢٠٠٢، ص.42). كما تعرف المرأة المعيلة بأنها الأرملة أو المطلقة المسئولة بمفردها عن رعاية أفراد أسرتها اجتماعياً وإقتصادياً، والتي تعاني من مشكلات مختلفة مما يستلزم تمكينها وتنمية قدرتها على مواجهة تلك المشكلات (صابر، ٢٠١٨، ص.17).

ومن خلال ما تم تناوله من مفاهيم يمكن تعريف السيدات المعيلات عاملياً وفقا لهذه الدراسة كالتالى: هى السيدة الأرملة أو المطلقة أو المهجورة التي تتولى مسئولية الإنفاق بصفة أساسية على الأسرة، وتعول عدد من الأبناء في مراحل التعليم المختلفة، وتقوم بإعالة الأسرة بسبب الترمل أو الطلاق أو الهجر أو إصابة العائل الرئيسي بإعاقة أقعدته عن العمل وكسب الرزق، وتتردد على مؤسسة "تضامن" للإستفادة من خدماتها المتنوعة سواء المالية منها أو الغير مالية على حد سواء.

سابعاً- الإجراءات المنهجية للبحث.

1. نوع البحث: يعتبر هذا البحث أحد الدراسات شبه التجريبية لقياس عائد التدخل المهني بمجالات الخدمة الاجتماعية، والتي تهتم بدراسة أثر أحد المتغيرين على الأخر وهما

كالتالي: أحدهما مستقل وهو "إستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية، والأخر تابع وهو "تحقيق التمكين المالى للسيدات المعيلات".

2. **المنهج المستخدم:** تم إستخدام المنهج التجريبي حيث تم إستخدام تصميم التجربة القبلية البعدية بإستخدام مجموعة واحدة تجريبية، حيث تم إختيار المجموعة عشوائياً من مجتمع البحث، ثم إجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية، ثم تطبيق برنامج التدخل المهني على المجموعة التجريبية، ثم إجراء القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وتم إرجاع الفروق في القياسات إلى برنامج التدخل المهني. وقد تم إستخدام هذا التصميم للأسباب التالية: (أ) جانب الإلتزام الأخلاقى للمهنة يمنع حرمان أحد العملاء من الإشتراك فى أنشطة التدخل المهني وبالتالي يصعب تشكيل مجموعة ضابطة، (ب) بعد تطبيق شروط العينة لم يتبقى العدد الكافي من السيدات المعيلات لتوزيعه عشوائياً على مجموعتين واحدة ضابطة وأخرى تجريبية.

3. **مجالات البحث:**

(أ) المجال المكاني للبحث: وتم تطبيق البحث على مؤسسة "تضامن" للتمويل الأصغر بمحافظة أسيوط فرع مدينة أسيوط، ويرجع إختيار هذا المكان لعدة أسباب وهى كالتالي: يوجد بها عدد كافي من السيدات المعيلات المستفيدات من خدماتها طبقاً للسجلات الرسمية للمؤسسة، توافر حجم عينة البحث المطلوبة بالمؤسسة، موافقة المؤسسة وإستعداد فريق العمل للتعاون فى تطبيق برنامج التدخل المهني بها، جاهزية المكان وإمكانياته وموارده وملائمته لتطبيق برنامج التدخل المهني، خبرة المؤسسة في مجال الخدمات الميكرومالية للسيدات المعيلات بالإضافة لفريق عملها الذي يتميز بالمستوى المهني الجيد.

(ب) المجال البشري للبحث: وتمثل إطار المعاينة فى إجمالي (259) مفردة بالمؤسسة من واقع السجلات والتقارير الرسمية بالمؤسسة، وبعد تطبيق شروط إختيار العينة من السيدات المعيلات المستفيدات من المؤسسة وتمثلت فى الأتي: أن يتراوح عمر السيدة المعيلة من (21-35) سنة، أن يكون مضى على إقامتها للمشروع الخاص بها مدة لا تقل عن سنة، أن تكون السيدة المعيلة هى المصدر الرئيسي لدخل أسرتها بسبب طلاقها أو وفاة العائل الرئيسي للأسرة أو إصابته بعاهة أقعدته عن العمل وكسب الرزق، أن يكون لدى السيدة المعيلة معرفة بالأساسيات اللازمة لإدارة أى مشروع صغير، أن توافق السيدة المعيلة على الإشتراك فى برنامج التدخل المهني. وبعد تطبيق تلك الشروط فقد إنطبقت على (31) مفردة منهن، تم إستبعاد (10) مفردات منهم

لتطبيق ثبات مقياس التمكين المالي عليهن، فتبقى (21) مفردة منهن وتم تطبيق برنامج التدخل المهني عليهن كمجموعة تجريبية واحدة.

(جـ) المجال الزمني للبحث: وهو الفترة التى إستغرقها تطبيق برنامج التدخل المهنى والقياسات القبلية والبعدية وهى (5) أشهر من أول شهر (أغسطس 2020م) وحتى نهاية شهر (ديسمبر 2020م)، ونظراً للإجراءات الإحترازية الصحية المصاحبة لإنتشار فيروس كورونا المستجد فقد قام الباحث بإتخاذ كافة الإحتياطات والتدابير والإجراءات الإحترازية الصحية في أثناء تطبيق برنامج التدخل المهني داخل المؤسسة مع مفردات عينة البحث من السيدات المعيلات وفريق العمل المساعد داخل مؤسسة "تضامن" وأعضاء فريق برنامج التدخل المهني وذلك وفقاً لبروتوكول الإجراءات الإحترازية الرسمية لوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية.

4. **أدوات البحث:** حيث تم إستخدام الأداة البحثية التي فرضها نوع البحث ومنهجه وأهدافه وفروضه وتمثلت في الآتي:

(أ) مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات (إعداد الباحث): وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

1- **الصورة الأولية للمقياس:** من خلال الإستفادة من الدراسات السابقة المرتبطة وبعض المقاييس وإستمارات الإستبيان المرتبطة بموضوع البحث لتحديد أبعاد المقياس والعبارات المرتبطة بها.

2- **تحديد أبعاد المقياس:** وتضمنت خمسة أبعاد وهى كالتالي: بعد المعارف المالية، بعد المهارات المالية، بعد القيم المالية، بعد الخدمات المالية، بعد المشاركات المالية.

3- **تحديد وصياغة العبارات لأبعاد المقياس:** والذي بلغ عددها (75) عبارة، وكان توزيعها كالتالي: بعد المعارف المالية (15) عبارة وأرقامها من (1-15)، بعد المهارات المالية (15) عبارة وأرقامها من (16-30)، بعد القيم المالية (15) عبارة وأرقامها (31-45)، بعد الخدمات المالية (15) عبارة وأرقامها من (46-60)، بعد المشاركات المالية (15) عبارة وأرقامها من (61-75).

4- **تصميم إستجابات المقياس:** الإستجابة تدريجها ثلاثي وأوزان كل عبارة (نعم= 3، إلى حد ما= 2، لا= 1).

5- **مفتاح تصحيح المقياس:** تم تقسيم المقياس إلى فئات حتى يمكن الوصول للنتائج بالمتوسط الحسابي ويتسنى للباحث ترميز البيانات وإدخالها للحاسب الآلي، تم تحديد طول خلايا المقياس

(الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب مدى المقياس والذى يساوي (3-1=2)، تم قسمة الناتج على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية (3/2=0.67)، تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وبهذا أصبح طول الخلايا كالتالي: إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد بين (1 إلى أقل من 1.67) يكون مستوى منخفض، إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد بين (1.67 إلى أقل من 2.35) يكون مستوى متوسط، إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد بين (2.35 إلى 3) يكون مستوى مرتفع.

6- صدق المقياس: وإعتمد الباحث على ثلاثة أنواع من الصدق وهى كالتالي:

- **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على عدد (7) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة الفيوم وجامعة أسيوط، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية المقياس من حيث السلامة اللغوية للعبارات والإرتباط، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (85%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءاً على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.
- **صدق المحتوى:** تم الإطلاع علي الكتب النظرية والدراسات السابقة التي تناولت أبعاد البحث، وبتحليلها تم تحديد الأبعاد المختلفة لمقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات، ومن هذه الدراسات (سعدالله،2011)، (حسنين،2019)، (عبدالجواد،2009)، (نجم،2015)، (Nguyena, 2019) (Ksendzova, 2017), (Klontz, 2016), (Lown, 2011).
- **الصدق العاملي:** ولحسابه تم الإعتماد على معامل الجذر التربيعي لثبات كل بعد من أبعاد المقياس والجذر التربيعي لثبات المقياس ككل، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من السيدات المعيلات مجتمع البحث، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها وبالتالي معامل الصدق مقبول وهذا يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (1) نتائج صدق أبعاد مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات والمقياس ككل (ن=10)

م	الأبعاد	معامل إرتباط الجذر التربيعي	مستوى الدلالة
1	بعد المعارف المالية.	0.937	**
2	بعد المهارات المالية.	0.946	**
3	بعد القيم المالية.	0.922	**
4	بعد الخدمات المالية.	0.942	**
5	بعد المشاركات المالية.	0.915	**
	أبعاد المقياس ككل	0.932	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أبعاد مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في المقياس ويمكن الإعتماد على نتائجه وتعميمها.

7- ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات بإستخدام طريقة الإختبار وإعادته (Test-R-Test)، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من السيدات المعيلات (توافرت فيهن شروط إختيار عينة البحث كما تم إستبعادهن من عينة البحث ذاتها)، وقد جاءت نتائج قياس الثبات كالتالي:

جدول (2) نتائج ثبات أبعاد مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات والمقياس ككل (ن=10)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل إرتباط ألفا كرومباخ	مستوى الدلالة
1	بعد المعارف المالية.	15	0.878	**
2	بعد المهارات المالية.	15	0.895	**
3	بعد القيم المالية.	15	0.851	**
4	بعد الخدمات المالية.	15	0.888	**

5	بعد المشاركات المالية.	15	0.839	**
	أبعاد المقياس ككل	75	0.870	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات ثبات أبعاد مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات تتسم بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجه وتعميمها ومن ثم أصبح المقياس صالح للتطبيق.

(ب) برنامج التدخل المهني لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية لتحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات:

1- الأسس المهنية لبرنامج التدخل المهني: إستند برنامج التدخل المهني لتحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات على الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات السابقة ونموذج الخدمة الاجتماعية المالية.

2- الأهداف المهنية لبرنامج التدخل المهني: يهدف برنامج التدخل المهني إلي تحقيق هدف رئيسي هو تحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- تمكين السيدات المعيلات بالمعارف المالية.
- تمكين السيدات المعيلات بالمهارات المالية.
- تمكين السيدات المعيلات بالقيم المالية.
- تمكين السيدات المعيلات من الخدمات المالية.
- تمكين السيدات المعيلات من المشاركات المالية.

3- الأنساق المهنية التي يستهدفها برنامج التدخل المهني:

- **نسق محدث التغيير:** ويتمثل في الباحث الذي يقوم بتنفيذ برنامج التدخل المهني.
- **نسق العميل:** ويتمثل في السيدات المعيلات المراد تمكينهن مالياً.
- **نسق الفعل:** ويتمثل في فريق العمل بالمؤسسة الذي تعاون مع الباحث في تنفيذ برنامج التدخل المهني، حيث قام الباحث بالإجتماع بهم وحثهم على التعاون معه في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني وشرح ووضح لهم أهدافه وخطة تنفيذه.
- **نسق الهدف:** ويتمثل في السيدات المعيلات كأفراد وكجماعة.

4- الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي المالي خلال برنامج التدخل المهني:

- **المعلم:** من خلال تزويد السيدات المعيلات بالمعارف والمهارات المالية.
- **الموجه:** من خلال توجيه السيدات المعيلات نحو الخدمات المالية المتاحة لهن.
- **مغير السلوك:** من خلال تعديل السلوك المالي السلبي للسيدات المعيلات إلى سلوك مالي إيجابي مستدام.
- **المعالج:** من خلال معالجة السلوكيات والأفكار والمعتقدات المالية الخاطئة لدى السيدات المعيلات.
- **الممكن:** من خلال مساعدة السيدات المعيلات على التغلب على ظروفهن المالية الصعبة.
- **المشجع:** من خلال تشجيع السيدات المعيلات نحو المشاركات المالية المتنوعة.
- **جامع ومحلل البيانات:** أخذ القياسات القبلية والبعدية للمقياس قبل وبعد برنامج التدخل المهني.

ويتم ذلك من خلال قيام الباحث بالآتي:

- تكوين علاقة مهنية بين الباحث والسيدات المعيلات.
- تركيز الباحث على السلوك المالي الحالي للسيدات المعيلات.
- تشجيع السيدات المعيلات على المشاركة المالية.
- تشجيع السيدات المعيلات نحو الإستفادة من الخدمات المالية المتاحة لهن.
- توجيه السيدات المعيلات نحو إكتساب بعض المهارات والمعارف المالية.
- تعليم السيدات المعيلات كيفية توقع خيبات الأمل والإستعداد لها والتعامل معها.
- توفير التعليم المستمر والتحفيز والدعم المالي للسيدات المعيلات.
- مساعدة السيدات المعيلات على تحسين مستقبلهن المالي.
- مساعدة السيدات المعيلات على إختيار بدء الرحلة نحو تغيير سلوكي مالي مستدام طويل الأجل.
- مساعدة السيدات المعيلات في تعلم كيفية إدارة أموالهن وجعلها مهارة حياتية لهن.
- مساعدة السيدات على توخي الحذر في التسوق والإنفاق وتحقيق الإستقرار المالي لهن.
- تنمية وعي السيدات المعيلات بأن الظروف المالية تتكون من العلاقة بالمال والسلوك المالي.
- منع الماضي المالي للسيدات المعيلات من التأثير على مستقبلهن المالي.

- مساعدة السيدات المعيلات على تغيير سلوكهن المالي وتحسين أوضاعهن المالية.
- مساعدة السيدات المعيلات أن يصبحن نماذج يحتذى بها من خلال مشاركة قصص نجاحهم.
- مساعدة السيدات المعيلات البدء في التعافي من الأزمات وخيبة الأمل المرتبطة بالمشاكل المالية.
- مساعدة السيدات المعيلات في تحديد الوضع المالي الذي يريدنه في المستقبل ووضع خطة لذلك.
- مساعدة السيدات المعيلات فى معرفة أسباب ظروفهم المالية الحالية وتحسين علاقتهم وسلوكهم بأموالهم.

5- المهارات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- **المهارة في الإرتباط المهني والتقدير:** وذلك من أجل إنشاء الثقة المتبادلة وجسور التواصل بين الباحث والسيدات المعيلات عينة البحث من أجل القدرة على إكسابهم المعارف والقيم والمهارات المالية وتمكينهم من الحصول على الخدمات المالية والقيام بالمشاركات المالية المتنوعة.
- **المهارة في التعاقد وتنفيذ برنامج التدخل المهني:** وذلك من خلال قيام الباحث بالتعاقد الشفهي مع السيدات المعيلات عينة البحث وشرح أهداف البرنامج وخطة تطبيقه والفوائد المرجوة منه والتى سوف تعود عليهن بالنفع وعلى ذويهن.
- **المهارة في إنهاء برنامج التدخل المهني وتقويمه:** وذلك من خلال قيام الباحث بأخذ القياسات البعدية لمقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث ومقارنتها بالقياسات القبلية بإستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة للتأكد من مدى تحقيق برنامج التدخل المهني لأهدافه المرجوة منه.
- المهارة في تنفيذ المقابلات المهنية الفردية والجماعية والندوات وورش العمل والمناقشات المهنية الفردية والجماعية وتبادل الحوار والأراء والإنصات والتسجيل والملاحظة وتحليل وتفسير الموقف الإشكالي.

6- الأدوات المهنية المستخدمة فى برنامج التدخل المهني:

- **المقابلات الفردية والجماعية:** ومن خلالها يقوم الباحث بملىء مقياس التمكين المالي من السيدات المعيلات عينة البحث ويشرح لهن أهداف برنامج التدخل المهني وأنشطته المتنوعة

ومحاولة التأثير فى أفكارهن ومعتقداتهن وسلوكياتهن ومهاراتهن وقيمهن المالية وزيادة إقبالهن على المشاركات والإستفادة من الخدمات المالية المتاحة لهن.

- **الندوات:** قيام مجموعة متنوعة من المتخصصين في المجال الإقتصادي والإداري والاجتماعي والسلوكي من أجل توجيه وتشجيع وتعليم وإكساب السيدات المعيلات عينة البحث كيفية إستثمار جزء من أموالهن وإدخار جزء أخر وكيفية إقامة المشروعات الصغيرة منذ الفكرة والتخطيط حتى التنفيذ وضرورة الإقبال على الخدمات المالية البنكية كالقروض والتسهيلات والمنح والمبادرات التمويلية المختلفة والمشاركة فى الأنشطة والفعاليات المالية ومشاركة قصص نجاحهن مع الأخريات.
- **ورش العمل:** عمل نموذج عملي إسترشادي لكيفية إدارة الأمور المالية الأسرية من مصاريف ومتطلبات وإحتياجات في ظل موارد محدودة مع إستثمار وإدخار مبلغ مالي بسيط والبدء في مشروع متناهي الصغر من أجل رفع مستوى معيشة أفراد الأسرة مع الإلتزام بكافة القيم الأخلاقية المالية من تقديم إقرار الذمة المالية والإقرار الضريبى وغيره مع البحث الدؤوب عن كيفية الحصول على تمويل لتوسيع نطاق المشروع.
- **النمذجة:** من خلال قصة نجاح وتجارب حقيقية لسيدات معيلات كافحن قبل ذلك ونجحن بالفعل فى تدبير أمور حياتهن وأسرهن وذويهن من خلال القيام بالمشاركات المالية في الندوات والمبادرات التمويلية والحصول على أحدها وقمن بإقامة المشروع والتخطيط له وتنفيذه والعائد منه قمن بإستثمار جزء منه وإدخار بعضه وقمن بتغيير جذري شامل في أسلوب إدارة الأمور المالية الأسرية وكيفية تحديد بنود الإنفاق وإعطاء الأولولية للإحتياجات الأساسية ثم ما بعدها.

7- الإستراتيجيات المهنية المستخدمة فى برنامج التدخل المهني:

يجب على الأخصائيين الاجتماعيين الماليين في الممارسة العملية إستخدام بعض الإستراتيجيات الإبداعية عند العمل مع عملائهم لجعلهم ينخرطون في العلاج المهني المالي دون الإضرار بتفردهم وحق تقرير مصيرهم، وهي كما يلي:

1. **إستراتيجية المساعدة على فهم ما فائدة التغيير المالي بالنسبة لهن:** ومن خلالها يقوم الباحث بمساعدة السيدات المعيلات على فهم أهمية التغيير المالي الإيجابي لخلق مستقبل مالي أفضل لهم ولأبنائهن مع ترك كامل الحرية لهن لإختيار ما يناسبهم والطريق الذى سوف يسلكنه.

2. **إستراتيجية المساعدة على فهم سبب وجودهن في مكانهن الحالي:** حيث أن هناك الكثير من السيدات المعيلات يتمنين لو كن في وضع مالي أفضل في حياتهن، لكن الرغبة لا تساهم في تغيير الظروف المالية؛ بل إن معرفة سبب وجودهن في وضعهن المالي الحالي سيوفر البصيرة اللازمة لتحديد التغييرات اللازمة للتحرك نحو إتجاه أفضل.
3. **إستراتيجية المساعدة على الإتصال بالمكان الذي يريدن أن يكن فيه في المستقبل:** إن السيدات المعيلات يحتاجن إلى توضيح المكان الذي يريدن أن يكن فيه بالمستقبل، فالتغيير لا يحدث بين عشية وضحاها ولكن بمرور الوقت، فكلما كانت رؤية العميل أوضح لمستقبلهن، كلما أمكن تحديد خطوات عملهن بدقة أكبر، وذلك من خلال سؤالهن أين يردن أن يكن بعد سنة من اليوم.
4. **إستراتيجية المساعدة على فهم أن لديهن دائماً خيارات عديدة:** يعد تعليم السيدات المعيلات مهارات صنع القرار الجيدة عنصراً مهمًا حيث إذا إستمرن في إتخاذ قراراتهن كما فعلوا في الماضي فمن المرجح أن يستمرن في الحصول على نفس النتائج كما في الماضي إذن لابد من التدريب العملي على تنفيذ تغيير السلوك المالي، وذلك من خلال مساعدتهن على مشاركة أفكارهن عند إتخاذ القرارات والخطوات التي يتخذنها في العملية حيث يؤدي القيام بذلك إلى ربطهن بما يؤدي أو لا يؤدي إلى النتائج التي يريدنها ويسمح لهن بإعادة التفكير في كيفية إتخاذهن للقرارات والحاجة إلى تعلم كيفية جعل القرارات أفضل.
5. **إستراتيجية المساعدة على دمج التقييم الذاتي في حياتهن اليومية:** بمجرد أن يعرفن السيدات المعيلات كيفية تتبع ومراقبة نجاحهن وجهودهن، سيستمرن في القيام بذلك بوعي ودون وعي، فالتقييم الذاتي هو الأداة التي تسمح لهن بمعرفة ما إذا كانت جهودهن تعمل على تحريكهن في إتجاه مستقبل مالي أفضل، وتعزز التغيير من خلال الإعتراف بالنمو والتغيير شخصياً ومالياً. وتصبح السيدات المعيلات قادرات على تحديث وتعديل أهدافهن وجداولهن الزمنية ومواصلة المضي قدماً وإعادة التفكير في السلوك والإستراتيجيات وعدم إستخدام التقييم الذاتي للتعزيز السلبي.
6. **إستراتيجية المساعدة على الإتصال بالمكون المالي في حياتهم:** كل سيدة معيلة فريدة من نوعها فمن الضروري أن تتصل بواقع المكون المالي لحياتها بسبب التأثير الكبير الذي يحدثه على حياتها، فمن السهل الإنفصال عن الأموال، فهذا الإنفصال واسع الإنتشار ويبدو مقبولاً ثقافياً، وبالطبع هذا لا يجعله إختياراً جيداً على المستوى الشخصي أو المالي، ويقوم

الباحث بمساعدة السيدات المعيلات على فهم الخيارات اللاتي إتخذنها في الماضي فخلق الظروف التي يمرون بها في الوقت الحاضر ومن ثم توفر لهن الفرصة للبدء في التعرف على العلاقة بين السلوك والنتائج.

7. **إستراتيجية المساعدة على فهم معنى المال بالنسبة لهم وما يمكنه فعله وما لا يمكنه فعله:** المال يعني شيئاً مختلفاً لكل شخص يعني أن المعنى يساهم بشكل كبير في الأفكار والمشاعر والتفاعلات التي يمتلكها الشخص مع ماله وله تأثير كبير على علاقته بالمال، ومعرفة ما يمثله المال للسيدة المعيلة هو جزء مهم من فهم كيفية المضي قدماً في تغيير السلوك المالي. ويعد العمل مع السيدات المعيلات للعثور على كلمات تمثل ما يعنيه المال بالنسبة لهن خطوة أولية في الإتصال بعلاقتهم بأموالهم، فمعظمهن غير مدركات للطرق والأسباب العديدة المختلفة التي يستخدمن بها أموالهن، ويقضين الوقت في التفكير في معنى المال لأنه يساهم في زيادة وعيهن المالي.
8. **إستراتيجية المساعدة على وضع الحدود الشخصية والمالية:** الحدود المالية هي سياسات مالية شخصية وهى مبدأ إرشادي يحدد كيفية الإرتباط بالعالم من منظور مالي، وغياب الحدود المالية الشخصية يؤدي لسوء المعاملات المالية، وتساعد الحدود الشخصية المالية على إتخاذ الخيارات التي تؤدي إلى مستقبل أكثر إستقراراً من الناحية المالية، وتوفر الحدود المالية للسيدات المعيلات التوجيه من أجل السيطرة على أموالهن والسيطرة على حياتهن وهي خطوة مهمة نحو تعلمهن كيفية إدارتها بشكل أفضل.
9. **إستراتيجية المساعدة على التعرف على عاداتهم وأنماطهم المالية:** الكسب والإنفاق والإدخار هي المجالات الأكثر إرتباطاً بالظروف المالية للسيدات المعيلات، وتكمن أهميتها في كيفية ممارستها على أساس يومي لأن هذه هي الطريقة التي تصبح بها أنماطاً من السلوك مدى الحياة، فمن غير المرجح أن تتغير حتى تعرف السيدات المعيلات ما هي، وفهم تأثيرهم الكامل والتعرف على كيفية تحسين الإستقرار المالي الشخصي وخلق مستقبل أكثر إستقراراً من الناحية المالية، ومعرفة ما تريد أن تفعله أموالك من أجلك يعني تحمل المسؤولية عن سلوكك المالي، ومعرفة التغييرات في كل شيء وهذا هو سبب أهميته ومدى ملاءمته لمشاركة العميل.
10. **إستراتيجية المساعدة على فهم أنهن إما يديرن أموالهن أو أن أموالهن سوف تديرهن:** أن تكون فقيراً أو تعاني من مشاكل مالية ليس سبباً للعار أبداً ولكن المشكلة أن يكون أسلوباً

مستمراً في الحياة، فالسيدات المعيلات اللاتي يعيشن في فقر أو يعانين من ضغوط مالية غالباً ما يشعرن بالعجز بدلاً من التعامل مع تلك المشاعر، ويختارن التخلي عن المسؤولية عن مواردهن المالية وهو ما يعادل التخلي عن مستقبلهن وتؤدي الخيارات السيئة إلى نتائج سيئة. معظم هذه القرارات لا تتخذ بوعي فهى ناتجة عن معتقدات وسلوكيات مشتركة بين الأجيال يصعب الهروب منها بأي شيء أقل من التعليم المستمر والتحفيز والدعم، مما يساعد السيدات المعيلات على تحديد كيفية التحكم في ظروفهن المالية.

8- التكنيكات المهنية المستخدمة فى برنامج التدخل المهني:

- **المناقشة الجماعية:** قيام الباحث بحصر للسلوكيات المالية السلبية لدي السيدات المعيلات ثم تصنيفها ثم مناقشتها من خلال الحوار بهدف تغييرها وتحويلها وإستبدالها بسلوكيات مالية إيجابية.
- **التشجيع:** تشجيع السيدات المعيلات على عرض ظروفهن وسلوكياتهن المالية والعمل على تعديلها.
- **المواجهة:** مواجهة السيدات المعيلات بظروفهن وأفكارهن وسلوكياتهن المالية الحالية مع تشجيعهن وحثهن وإقناعهن بتعديل سلوكياتهن وأفكارهن السلبية.
- **التفسير:** مساعدة السيدات المعيلات لفهم أسباب ظروفهن المالية الحالية وأفكارهن وسلوكياتهن المالية السلبية وتفسيرها للوصول إلي سلوكيات إيجابية مبتكرة جديدة.
- **التوضيح:** توضيح مدى خطأ السلوكيات المالية الحالية للسيدات المعيلات والتي أدت الى الموقف الإشكالي الحالي وذلك من أجل تعديلها للأفضل.
- **لعب الدور:** ويمكن أن تؤديه السيدات المعيلات كأسلوب تعليمي لكيفية إدارة الأمور المالية الأسرية من مصاريف ومتطلبات وإحتياجات في ظل محدودية الموارد مع إستثمار وإدخار مبلغ مالي بسيط.
- **النمذجة:** هناك إمكانية إكتساب السلوك المالي من خلال التعلم الاجتماعي بملاحظة النماذج والإقتداء بها وبذلك فالنموذج يتحدد فيه الفكر والعمل والقول حيث أن القدوة الحسنة هي نموذج يحتذى به.

9- خطوات التدخل المهني لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية لتحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات:

نموذج العمل الاجتماعي المالي هو نموذج سلوكي معرفي يمارس بواسطة الأخصائيين الاجتماعيين، ويساعد العملاء على تطوير علاقة صحية مع المال وتغيير سلوكهم المالي وتحسين ظروفهم المالية، وهذا النموذج له ثلاثة عمليات رئيسية ويتم تحقيقهم من خلال خمسة خطوات فرعية على النحو التالي:

- **الإرتباط مع العملاء:** وذلك من خلال قيام الباحث بتقدير الموقف الإشكالي المتمثل فى تقدير الظروف والسلوكيات المالية للسيدات المعيلات والعوامل المرتبطة بها والمؤثرة فيها ونقاط القوة والضعف لديهن.
- **تثقيف وتعليم العملاء:** وذلك من خلال قيام الباحث تعليمهم وتثقيفهم وإكسابهم للمعارف والمهارات المالية وحثهن على الإلتزام بالقيم والأخلاقيات المالية وتشجيعهن على المشاركات المالية والإستفادة من الخدمات المالية المتاحة لهن، وكيفية إدارة ميزانيتهم الأسرية وأسس الإدخار والإنفاق والإستثمار.
- **تحفيز التغيير السلوكي المالي المستدام طويل الأجل:** وذلك من خلال قيام الباحث بمساعدة السيدات المعيلات بالشعور بذواتهن وتغيير السلوك الشخصي والمالي لهن على المدى الطويل من خلال تدريبهن العملي المستمر.

وهناك خمس خطوات فرعية لتحقيق الهدف من نموذج الخدمة الاجتماعية المالية وهى كالتالى:

- **الإلتزام:** الخطوة الأولى والأكثر أهمية لتحقيق الهدف فالإلتزام مهم لأنه الوعد الذي تقطعه لنفسك بفعل ما يجب القيام به لإحداث تغيير سلوكي مالي والمكافحة من أجل البقاء في المسار، وتحقيق النجاح، والإلتزام يدل على الصدق والتصميم والجدية في القيام بما يجب القيام به للنجاح، والإلتزام يوفر لك القدرة على تصور والتغلب على التحديات التي تواجه جميع التغييرات المستدامة وطويلة الأجل.
- **إتخاذ إجراء:** مساعدة السيدات المعيلات على مشاركة رحلة تغيير حياتهن المالية مع صديقة تعانى من نفس المشكلة وموثوق بها وقد يكون لديها أهداف مختلفة ولكن طالما أنهما ملتزمتان، يمكنهما تحفيز ودعم بعضهما البعض وتشجيع بعضهما البعض ومحاسبة بعضهما البعض ومساعدة بعضهما البعض على إعادة التركيز، بالإضافة إلى الإستفادة من

التكنولوجيا الحديثة في وضع جدول تنبيه زمني لأهدافن المالية ودفع الفواتير المستحقة عليهن.

- **التعزيز:** مساعدة السيدات المعيلات على تقوية دوافعهن الشخصية وعزيمتهن الداخلية نحو التغيير السلوكي المالي الإيجابي وذلك من خلال توقع النكسات والإستعداد لها وعدم النظر للماضى حتى لا يصيبهن الإحباط والتكاسل والتراخي ولكن التعلم من أخطاء الماضي وجعله حافز للإنتقال لمستقبل مالي أفضل، والإعتراف والإحتفال بتقدمهن المالي بطرق لا تكلفهن مال، وتقسيم الأهداف الكبيرة لأهداف صغيرة يمكن تحقيقها يومياً وأسبوعياً وشهرياً، وتنفيذ الأهداف المصغرة بنجاح يبني الثقة ويعزز الإلتزام.
- **التقييم وإعادة التقييم:** من خلال مساعدة السيدات المعيلات على تحديد ما تحقق من نجاحات لأهدافهن الشهرية الكبرى والفرعية والتعلم من الفشل وتعديل الخطط بما يتناسب مع الأوضاع المالية الجديدة والتعلم من المواقف الايجابية لممارسة السلوكيات المالية الصحية، ومحاولة الإستمرار في التركيز على تلك السلوكيات وتجاهل لوم الذات عندما تتعثر ومسامحة الذات وتعزيز القدرة على الإستجابة لخيبة الأمل، وإعادة مطابقة الأهداف مع الوقت والدخل.
- **التحديث والضبط:** مساعدة السيدات المعيلات على جعل الإدخار عادة وإنشاء صندوق للطوارىء ومقاومة مغريات الإنفاق غير الضرورية والقيام بتسديد الديون المتراكمة وعدم تراكم ديون جديدة ووضع خطة للإنفاق والإدخار وتنفيذها وأن يكون منظماً فى تقليل الإنفاق.

خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث: تمت معالجة البيانات البحثية من خلال الكمبيوتر بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.22.0)، وطبقت من خلاله الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل إرتباط ألفا كرومباخ، معامل الجذر التربيعي، إختبار ولكوكسون لعينتين مرتبطتين.

سادساً- خطوات إجراء البحث الميدانية:

1. الإتصال بالمسئولين داخل دار مؤسسة "تضامن" للتمويل الأصغر لشرح أهداف البحث مع السيدات المعيلات والحصول على موافقتهن لتطبيق برنامج التدخل المهني.
2. تطبيق المقياس على عينة عشوائية من مجتمع البحث بمؤسسة "تضامن" للتمويل الأصغر للتأكد من صدقه وثباته.
3. تحديد مفردات عينة البحث من السيدات المعيلات لأخذ القياسات القبلية قبل البدء بتطبيق برنامج التدخل المهني.
4. تنفيذ المرحلة التمهيدية مع السيدات المعيلات عينة البحث وإقامة علاقة مهنية جيدة معهم وشرح أهداف برنامج التدخل المهني لهن وأخذ موافقتهن الشفهية للمشاركة فى البرنامج.
5. البدء فى تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني مع مفردات عينة البحث (المجموعة التجريبية من السيدات المعيلات).
6. مع إنتهاء برنامج التدخل المهني يتم البدء في مرحلة التقويم عن طريق أخذ القياسات البعدية من السيدات المعيلات عينة البحث والبدء في عمل مقارنة مع القياسات القبلية بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعرفة أثر برنامج التدخل المهني.

سابعاً- ضوابط ومعايير إجراء البحث الميدانية:

1. تقنين مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات: من خلال إختبار صدق وثبات المقياس للتأكد من دقته وصلاحيته للتطبيق الميداني.
2. تقنين برنامج التدخل المهني: للتأكد من صلاحيته للتطبيق الميداني وتناسبه مع السيدات المعيلات وشموليته للأنشطة المهنية وإنتقائيته للتكنيكات والأدوات المهنية المستخدمة بداخله.
3. إختيار مفردات عينة البحث: من السيدات المعيلات اللاتي تنطبقن عليهن شروط العينة لتطبيق التدخل المهني معهن وإستبعاد اللاتي تم إستخدامهن كعينة لتقنين "المقياس".
4. إختيار المعالجات الإحصائية الملائمة: لإجراء المقارنات وحساب الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للتأكد من فعالية برنامج التدخل المهنى وإختبار فروض البحث ومدى تحقق أهدافه.

تاسعاً- نتائج البحث الميدانية وإختبار فروضها:

1. النتائج الخاصة بوصف مفردات عينة البحث من السيدات المعيلات:

جدول (3) وصف خصائص مفردات عينة البحث من السيدات المعيلات (ن=21)

المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
السن.	27.3	3.9
مدة إقامة المشروع.	1.4	1.1
عدد الأبناء.	3.2	1.3
إجمالي الدخل الشهري للأسرة.	700.3	300.2
المتغيرات الكيفية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
محل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
حضر.	7	%33.34
ريف.	9	%42.86
عشوائيات.	5	%23.80
المجموع	21	%100
المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
تقرأ وتكتب.	3	%14.29
مؤهل متوسط.	9	%42.86
مؤهل فوق متوسط.	7	%33.34
مؤهل عالي.	2	%9.52
المجموع	21	%100
الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوجة.	5	%23.80
مطلقة.	8	%38.09
أرملة.	8	%38.09
المجموع	21	%100

- **بالنسبة للبيانات الكمية:** يتضح من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأعمار السيدات المعيلات عينة البحث بلغ (27.3) سنة وبإنحراف معياري قدره (3.9) سنة، وهذا يدل على صغر سن وحداثة أعمارهن ومن ثم هن أحوج ما يكون لبرامج توعية بمهارات كيفية إدارة ميزانية الأسرة. كما أن المتوسط الحسابي لمدة إقامة مشاريع السيدات المعيلات عينة البحث بلغ (1.4) سنة وبإنحراف معيارى قدره (1.1) سنة، وهذا يدل على حداثة عهدهم بالمشروعات والميزانيات وإدارتها ومن ثم فهن فى أمس الحاجة إلى برامج تدريبية مهنية لكيفية إدارة أموالهن والإدخار والإستثمار. كما أن المتوسط الحسابي لعدد أبناء السيدات المعيلات عينة البحث بلغ (3.2) سنة وبإنحراف معياري قدره (1.3) طفل، وهذا يدل على إرتفاع عدد أبنائهن بالرغم من حداثة أعمارهن وهذا يدل على كثرة الأعباء المادية الملقاة على عاتقهن. كما أن إجمالي الدخل الشهري لأسر السيدات المعيلات عينة البحث بلغ (700.3) جنيه وبإنحراف معياري قدره (300.2)، وهذا دليل على إنخفاض إجمالي الدخل الشهري لأسرهن ومن ثم هن فى حاجة إلى تدريبهن على كيفية البحث عن مصادر دخل إضافية والحصول على المعونات والمساعدات والخدمات المالية المتاحة لهن.
- **بالنسبة للبيانات الكيفية:** يتضح من نتائج الجدول السابق محل إقامة السيدات المعيلات عينة البحث جاءت كالتالي: نسبة (42.86%) منهن يقمن بالريف، بينما نسبة (33.34%) منهن يقمن بالحضر، في حين أن نسبة (23.80%) منهن يقمن بالعشوائيات، وهنا نجد أن الغالبية منهن من قاطنات الريف ومن ثم قد تكون مصادر حصولها على المعلومات والمهارات والخبرات اللازمة لكيفية إدارة اسرتها غير متوافرة بشكل كافي. كما يتضح المؤهل التعليمي للسيدات المعيلات عينة البحث جاءت كالتالي: نسبة (42.86%) منهن حاصلات على مؤهل متوسط، بينما نسبة (33.34%) منهن حاصلات على مؤهل فوق متوسط، بينما نسبة (14.29%) منهن يقرأن ويكتبن، بينما نسبة (9.52%) منهن حاصلات على مؤهل عالي، ونجد أن معظم العينة من الحاصلات على مؤهل متوسط ومن ثم فهن في حاجة إلى المزيد من برامج التوعية والتمكين في كيفية إدارة الأزمات المالية والموارد الأسرية المختلفة. كما يتضح الحالة الاجتماعية للسيدات المعيلات عينة البحث جاءت كالتالي: نسبة (38.09%) منهن متزوجات، بينما نسبة (38.09%) منهن مطلقات، في حين نسبة (23.80%) منهن أرامل، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كلاً من حليم وأخرون (2005)، رفعت (2011)، النويري (2010) والتى أكدت على أن غالبية عينات دراساتهم كانت من

الأرامل والمطلقات وأن سبب ظاهرة المرأة المعيلة نتيجة إما الإصابة أو العجز أو الهجر أو الطلاق أو الوفاة.

2. النتائج الخاصة بأهداف البحث:

(أ) نتائج الهدف الفرعي الأول:

جدول (4) يوضح المعارف المالية لدى السيدات المعيلات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=21)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	لدى معرفة بالمؤسسات التى يمكنها منحي القروض.	1.28	0.46	5	2.52	0.67	1
2	لدى معرفة بكيفية إدخار جزء من أموالي.	1.33	0.48	4	2.47	0.67	2
3	لدى معرفة بكيفية إستثمار جزء من أموالي.	1.33	0.48	4 مكرر	2.47	0.67	2 مكرر
4	أستطيع أن أقوم بعمل دراسة جدوى لمشروعي.	1.23	0.43	6	2.38	0.80	3
5	لدي معرفة بكيفية حساب التكلفة والعائد لمشروعي.	1.38	0.49	3	2.33	0.73	5
6	لدى معرفة بكيفية تسويق منتجاتى.	1.47	0.51	1	2.23	0.70	5 مكرر
7	لدي معرفة بمصادر تمويل المشروعات.	1.42	0.50	2	2.28	0.71	4
8	لدي خطة لسداد ديوني الشخصية.	1.42	0.50	2 مكرر	2.38	0.66	3 مكرر
9	لدي خطة للمصاريف والموازنة الأسرية.	1.38	0.49	3 مكرر	2.19	0.81	6
10	أعرف المنظمات التي تقدم المساعدات المالية.	1.38	0.49	3 مكرر	2.38	0.74	3 مكرر
11	أتابع القرارات والسياسات المالية والإقتصادية للدولة.	1.42	0.50	2 مكرر	2.28	0.71	4 مكرر
12	لدى معرفة بأماكن بيع المواد الخام بسعر التكلفة.	1.33	0.48	4 مكرر	2.28	0.78	4 مكرر
13	لدى معلومات عن شركات التأمين على الحياة.	1.42	0.50	2 مكرر	2.38	0.66	3 مكرر
14	أستطيع تمييز العلامات التجارية وجودتها.	1.38	0.49	3 مكرر	2.38	0.74	3 مكرر
15	أطلع على أسعار السلع والخدمات بإستمرار.	1.33	0.48	4 مكرر	2.47	0.67	2 مكرر
	البعد ككل	1.37	0.49	مستوى منخفض	2.36	0.72	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى بعد المعارف المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.37)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول "لدى معرفة بكيفية تسويق منتجاتى" بمتوسط حسابي (1.47), وجاء بالترتيب الثاني "لدي معرفة بمصادر تمويل المشروعات" بمتوسط حسابي (1.42), وجاء بالترتيب الأخير "أستطيع أن أقوم بعمل دراسة جدوى لمشروعي" بمتوسط حسابي (1.23)، وهذا يوضح أن بعد المعارف المالية كأحد أبعاد التمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث جاء "منخفض" بالقياس القبلي، حيث جاء هذا البعد في "الترتيب الرابع" في (القياس القبلي) من بين أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث، وهذا يدل على حاجة هؤلاء السيدات إلى تنمية جوانبهن المعرفية بكيفية الإستثمار والإدخار وإقامة المشروعات وتنفيذها وإدارتها وتسويق منتجاتهن ومعرفة أماكن التمويل اللازم. كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى بعد المعارف المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث بالقياس البعدي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.36)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول "لدى معرفة بالمؤسسات التى يمكنها منحي القروض" بمتوسط حسابي (2.52), وجاء بالترتيب الثاني "لدى معرفة بكيفية إدخار وإستثمار جزء من أموالي" بمتوسط حسابي (2.47), وجاء بالترتيب الأخير "لدي خطة للمصاريف والموازنة الأسرية" بمتوسط حسابي (2.19)، وهذا يوضح أن بعد المعارف المالية كأحد أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث جاء "مرتفع" بالقياس البعدي، حيث جاء هذا البعد في "الترتيب الرابع" في (القياس البعدي) من بين أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث. يتضح من نتائج الجدول السابق أنها تشير إلى أن المتوسط الحسابي لبعد المعارف المالية للتمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث بالقياس القبلي جاء "منخفض" وهو (1.37) وإرتفع هذا المتوسط الحسابي لنفس البعد بالقياس البعدي إلى (2.36) حيث جاء "مرتفعاً"، مما يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يشير إلي أن التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية قد حقق نجاحاً في تحقيق تمكين السيدات المعيلات عينة البحث من الإلمام بالمعارف المالية اللازمة لضروريات حياتهم اليومية. ويرجع هذ إلى نجاح برنامج التدخل المهني لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تحقيق تمكين السيدات المعيلات عينة البحث من الإلمام بالمعارف المالية اللازمة لضروريات حياتهم اليومية وهذا يؤكد أن البرنامج قد حقق نتائج

إيجابية مع السيدات المعيلات عينة البحث بعدما قام الباحث بتطبيقه معهن، وذلك إنطلاقاً من نموذج الخدمة الاجتماعية المالية الذي إستند إليه الباحث وإستخدام إستراتيجياته وتكنيكاته وأدواره وأدواته المهنية في برنامج التدخل المهني، الذي أدى بالتالي إلى مساعدة السيدات المعيلات عينة البحث من الإلمام بالمعارف المالية اللازمة لضروريات حياتهم اليومية وإقامة مشروعاتهم الصغيرة لإعالة أسرهم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من بريجيل وزيكوفيك Briegel & Zivkovic (2017) والتي أثبتت نتائجها فعالية التمكين المالي للمرأة في الإمارات العربية المتحدة وتحسين سلوكها المالي، واكاكو Wakoko (2003) والتي أثبتت نتائجها فعالية التمويل المصغر ومتناهي الصغر فى تمكين المرأة فى أوغندا وتحسين مستوى معيشتها وإدارة ميزانية أسرتها.

(ب) نتائج الهدف الفرعي الثاني:

جدول (5) يوضح المهارات المالية لدى السيدات المعيلات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=21)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	أجيد القيام بالتخطيط الجيد لمشروعي.	1.23	0.43	5	2.57	0.67	1
2	أستطيع أن أقوم بتنفيذ مشروعي.	1.28	0.46	4	2.52	0.67	2
3	أعرف كيف أقوم بإدارة مشروعي.	1.28	0.46	4 مكرر	2.57	0.59	1 مكرر
4	أخطط لتوسيع مشروعي.	1.23	0.43	5 مكرر	2.42	0.81	4
5	أحاول فتح أسواق جديدة لمنتجات مشروعي.	1.33	0.48	3	2.47	0.67	3
6	أخطط لفتح فروع جديدة لمشروعي.	1.42	0.50	1	2.33	0.73	6
7	أفكر في فتح أنشطة توسعية جديدة لمشروعي.	1.38	0.49	2	2.33	0.73	6مكرر
8	قادر على إدارة ميزانيتي المالية الشخصية بشكل يومي.	1.38	0.49	2 مكرر	2.47	0.60	3 مكرر
9	قادر على إدارة ديوني المالية.	1.28	0.46	4 مكرر	2.28	0.78	7
10	أمتلك خطة للطوارئ والأزمات المالية	1.33	0.48	3	2.47	0.67	3

	الشخصية.			مكرر			مكرر
11	تدربت على إعداد دراسة جدوى لمشروعي الصغير.	1.33	0.48	3 مكرر	2.33	0.73	6 مكرر
12	يمكنني إتخاذ قرارات مالية سليمة عند شراء السلع.	1.33	0.48	3 مكرر	2.38	0.74	5
13	يمكنني تحديد الإحتياجات المالية اللازمة لمشروعي	1.33	0.48	3 مكرر	2.42	0.67	4 مكرر
14	أستطيع التعامل مع ضغوط المالية الشخصية.	1.33	0.48	3 مكرر	2.47	0.67	3 مكرر
15	أستطيع تحديد إحتياجاتي المالية الشخصية.	1.28	0.46	4 مكرر	2.57	0.59	1 مكرر
	البعد ككل	1.32	0.47	مستوى منخفض	2.44	0.69	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى بعد المهارات المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.32)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول "أخطط لفتح فروع جديدة لمشروعي" بمتوسط حسابي (1.42), وجاء بالترتيب الثاني "قادر على إدارة ميزانيتي المالية الشخصية بشكل يومي" بمتوسط حسابي (1.38), وجاء بالترتيب الأخير "أجيد القيام بالتخطيط الجيد لمشروعي" بمتوسط حسابي (1.23)، وهذا يوضح أن بعد المهارات المالية كأحد أبعاد التمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث جاء "منخفض" بالقياس القبلي، حيث جاء هذا البعد في "الترتيب الخامس" في (القياس القبلي) من بين أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث، وهذا يدل على حاجة هؤلاء السيدات إلى من يرشدهن ويكسبهن مهارات التعامل مع كل الأمور المالية والميزانية والموارد الأسرية والتعامل مع الضغوط المالية ووضع خطة للطوارىء. كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى بعد المهارات المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث بالقياس البعدي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول "أعرف كيف أقوم بإدارة مشروعي" بمتوسط حسابي (2.57), وجاء بالترتيب الثاني "أستطيع أن أقوم بتنفيذ مشروعي" بمتوسط حسابي (2.52), وجاء بالترتيب الأخير "قادر على إدارة ديوني المالية" بمتوسط حسابي (2.28)، وهذا يوضح أن بعد المهارات المالية كأحد أبعاد التمكين المالي

للسيدات المعيلات عينة البحث جاء "مرتفع" بالقياس البعدي، حيث جاء هذا البعد في "الترتيب الأول" في (القياس البعدي) من بين أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث. يتضح من نتائج الجدول السابق أنها تشير إلى أن المتوسط الحسابي لبعد المهارات المالية للتمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث بالقياس القبلي جاء "منخفض" وهو (1.32) وإرتفع هذا المتوسط الحسابي لنفس البعد بالقياس البعدي إلى (2.44) حيث جاء "مرتفعاً"، مما يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يشير إلي أن التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية قد حقق نجاحاً في تحقيق تمكين السيدات المعيلات عينة البحث من إكتساب المهارات المالية اللازمة لإدارة شئون حياتهم اليومية ومشاريعهم الصغيرة. ويرجع هذ إلى نجاح برنامج التدخل المهني لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تحقيق تمكين السيدات المعيلات عينة البحث من إكتساب المهارات المالية اللازمة لإدراة شئون وأمور حياتهم اليومية وهذا يؤكد أن البرنامج قد حقق نتائج إيجابية مع السيدات المعيلات عينة البحث بعدما قام الباحث بتطبيقه معهن، وذلك إنطلاقاً من نموذج الخدمة الاجتماعية المالية الذي إستند إليه الباحث وإستخدام إستراتيجياته وتكنيكاته وأدواره وأدواته المهنية في برنامج التدخل المهني، الذي أدى بالتالي إلى مساعدة السيدات المعيلات عينة البحث من إكتساب المهارات المالية اللازمة لإدارة وتدبر شئون وأمور ومصالح حياتهم اليومية وإقامة مشروعاتهم الصغيرة لإعالة أسرهم وتحسين مستوى معيشتهم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من جاكبسون Jacobson (2011) والتي أثبتت نتائجها فعالية أدوار الأخصائيين الاجتماعيين في تحقيق الثبات والتمكين وبناء القدرات المالية للأفراد والأسر والمجتمعات، منظمة الإزدهار الكندية Prosper Canada Organization (2019) والتي أثبتت نتائجها فعالية التمكين المالي في تخسين المخرجات المالية للأسر الفقيرة ومحدودة الدخل.

(جـ) نتائج الهدف الفرعي الثالث:

جدول (6) يوضح القيم المالية لدى السيدات المعيلات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=21)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	ألتزم بتسديد فواتيري في مواعيدها.	1.42	0.67	7	2.57	0.67	1
2	ألتزم بتسديد أقساط القروض في مواعيدها.	1.47	0.67	6	2.52	0.67	2
3	ألتزم بعدم التهرب الضريبي.	1.47	0.67	6 مكرر	2.52	0.67	2 مكرر
4	ألتزم بعمل سجل تجاري.	1.52	0.74	5	2.47	0.74	3
5	أسلم الموظفين رواتبهم فى مواعيدها.	1.61	0.74	3	2.33	0.73	6
6	ألتزم بكافة حقوق العمال.	1.71	0.64	1	2.33	0.65	6 مكرر
7	ألتزم بتوفير الشروط الصحية والسلامة المهنية للعمال.	1.57	0.59	4	2.28	0.71	7
8	أرفض دفع رشاوي لتيسير أموري.	1.66	0.65	2	2.42	0.67	4
9	ألتزم بقوانين عدم تشغيل عمالة أطفال.	1.38	0.58	8	2.28	0.78	7 مكرر
10	أقوم بتحفيز الآخرين على تقديم إقراراتهم الضريبية.	1.52	0.67	5 مكرر	2.47	0.67	3 مكرر
11	ألتزم بتقديم إقراراي الضريبي في موعده المحدد.	1.52	0.67	5 مكرر	2.28	0.71	7 مكرر
12	أقوم بالإبلاغ عن حالات الغش أو الإحتيال المالي.	1.33	0.48	9	2.38	0.74	5
13	لدى أهداف مالية واضحة لمستقبلي.	1.42	0.59	7 مكرر	2.47	0.60	3 مكرر
14	ألتزم بتحديد الأولويات في مصاريفي الشخصية.	1.42	0.59	7 مكرر	2.47	0.67	3 مكرر
15	ألتزم بتسديد قيمة فوائد ديوني الشخصية في مواعيدها.	1.66	0.79	2 مكرر	2.52	0.67	2 مكرر
	البعد ككل	1.51	0.65	مستوى منخفض	2.42	0.69	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى بعد القيم المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.51)، وجاء ترتيب

العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول "ألتزم بكافة حقوق العمال" بمتوسط حسابي (1.71), وجاء بالترتيب الثاني "أرفض دفع رشاوي لتيسير أموري" بمتوسط حسابي (1.66), وجاء بالترتيب الأخير "أقوم بالإبلاغ عن حالات الغش أو الإحتيال المالي" بمتوسط حسابي (1.33)، وهذا يوضح أن بعد القيم المالية كأحد أبعاد التمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث جاء "منخفض" بالقياس القبلي، حيث جاء هذا البعد في "الترتيب الأول" في (القياس القبلي) من بين أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث، وهذا يدل على وجود بيئة قيمية وأخلاقية خصبة لدى هؤلاء السيدات تحتاج لمزيد من التدعيم والتمكين فى كافة الجوانب المالية لمشروعاتهن وأمور حياتهن الأسرية المالية. كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى بعد القيم المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث بالقياس البعدي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.42)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول "ألتزم بتسديد فواتيري في مواعيدها" بمتوسط حسابي (2.57), وجاء بالترتيب الثاني "ألتزم بعدم التهرب الضريبى" بمتوسط حسابي (2.52), وجاء بالترتيب الأخير "ألتزم بتوفير الشروط الصحية والسلامة المهنية للعمال" بمتوسط حسابي (2.28)، وهذا يوضح أن بعد القيم المالية كأحد أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث جاء "مرتفع" بالقياس البعدي، حيث جاء هذا البعد في "الترتيب الثالث" في (القياس البعدي) من بين أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث. يتضح من نتائج الجدول السابق أنها تشير إلى أن المتوسط الحسابي لبعد القيم المالية للتمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث بالقياس القبلي جاء "منخفض" وهو (1.51) وإرتفع هذا المتوسط الحسابي لنفس البعد بالقياس البعدي إلى (2.42) حيث جاء "مرتفعاً"، مما يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يشير إلي أن التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية قد حقق نجاحاً في تحقيق تمكين السيدات المعيلات عينة البحث من الإلتزام بالقيم المالية اللازمة لإدارة شئون حياتهم المالية اليومية ومشاريعهم الصغيرة بشكل قانوني سليم. ويرجع هذ إلى نجاح برنامج التدخل المهني لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تحقيق تمكين السيدات المعيلات عينة البحث من الإلتزام بالقيم المالية اللازمة لإدراة شئون وأمور حياتهم اليومية المالية بشكل قانوني وأخلاقي وهذا يؤكد أن البرنامج قد حقق نتائج إيجابية مع السيدات المعيلات عينة البحث بعدما قام الباحث بتطبيقه معهن، وذلك إنطلاقاً من نموذج الخدمة الاجتماعية المالية الذي إستند إليه الباحث وإستخدام إستراتيجياته

وتكنيكاته وأدواره وأدواته المهنية في برنامج التدخل المهني، الذي أدى بالتالي إلى مساعدة السيدات المعيلات عينة البحث من الإلتزام بالقيم المالية اللازمة لإدارة وتدبر شئون وأمور ومصالح حياتهم اليومية وإقامة مشروعاتهم الصغيرة بشكل أخلاقي وقانوني وفقاً لقيم وعادات وقوانين المجتمع. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من كريستيني Christine (2017) والتي أثبتت نتائجها فعالية إستخدام التمكين المالي مع سكان المجتمعات الحضرية في كيفية الإدخار والإستثمار وسداد أقساط قروض أبنائهم الدراسية، وايت وأخرون White etal (2018) والتي أثبتت نتائجها فعالية برنامج التعليم المالي على معارف وقيم ومهارات المرأة العزباء ذات الدخل المنخفض.

(د) نتائج الهدف الفرعي الرابع:

جدول (6) يوضح الخدمات المالية لدى السيدات المعيلات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=21)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	أمتلك حساب توفير في إحدى مكاتب البريد.	1.38	0.58	5	2.61	0.58	1
2	أمتلك حساب توفير في إحدى البنوك.	1.42	0.59	4	2.57	0.59	2
3	أستطيع الحصول على قرض شخصي من إحدى البنوك.	1.42	0.59	4 مكرر	2.57	0.59	2 مكرر
4	أستطيع إمتلاك شهادة إدخار في إحدى البنوك.	1.33	0.57	6	2.47	0.74	4
5	أستطيع إمتلاك شهادة إستثمار في إحدى البنوك.	1.47	0.60	3	2.42	0.67	5
6	قمت بإستخراج بطاقة فيزا لشراء السلع.	1.57	0.59	1	2.28	0.71	7
7	أستخدم الخدمات البنكية عبر تطبيقات الهاتف الذكي.	1.52	0.60	2	2.33	0.73	6
8	أستفيد من الإنترنت في تسويق منتجاتي.	1.52	0.60	2 مكرر	2.42	0.67	5 مكرر
9	أستفيد من الخدمات المقدمة من وزارة الإستثمار.	1.47	0.60	3 مكرر	2.28	0.78	7 مكرر
10	أستخدم المتاجر الإلكترونية في شراء بعض مستلزماتي.	1.47	0.60	3 مكرر	2.47	0.67	4 مكرر

11	أحصل على تخفيضات مالية في تذاكر المواصلات.	1.52	0.60	2 مكرر	2.33	0.73	6 مكرر
12	أستفيد من الخدمات التي يقدمها جهاز حماية المستهلك.	1.42	0.59	4 مكرر	2.33	0.79	6 مكرر
13	أشتري من المحلات التي تقدم تخفيضات مالية على السلع.	1.52	0.60	2 مكرر	2.42	0.67	5 مكرر
14	أشتري من الصيدليات التي تقدم خدمات التأمين الصحي.	1.47	0.60	3 مكرر	2.47	0.67	4 مكرر
15	أحصل على خدمات جدولة ديوني المتراكمة بالبنك.	1.42	0.59	4 مكرر	2.52	0.67	3
البعد ككل		1.46	0.59	مستوى منخفض	2.43	0.69	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى بعد الخدمات المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.46)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول "قمت بإستخراج بطاقة فيزا لشراء السلع" بمتوسط حسابي (1.57), وجاء بالترتيب الثاني "أشتري من المحلات التي تقدم تخفيضات مالية على السلع" بمتوسط حسابي (1.52), وجاء بالترتيب الأخير "أستطيع إمتلاك شهادة إدخار في إحدى البنوك" بمتوسط حسابي (1.47)، وهذا يوضح أن بعد الخدمات المالية كأحد أبعاد التمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث جاء "منخفض" بالقياس القبلي، حيث جاء هذا البعد في "الترتيب الثاني" في (القياس القبلي) من بين أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث، وهذا يدل على وجود وعي مالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بالخدمات المتاحة ولكنهن في حاجة إلى المزيد من المعرفة حول طبيعة الخدمات المتاحة لهن. كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى بعد الخدمات المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث بالقياس البعدي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول "أمتلك حساب توفير في إحدى مكاتب البريد" بمتوسط حسابي (2.61), وجاء بالترتيب الثاني "أستطيع الحصول على قرض شخصي من إحدى البنوك" بمتوسط حسابي (2.57), وجاء بالترتيب الأخير "قمت بإستخراج بطاقة فيزا لشراء السلع" بمتوسط حسابي (2.28)، وهذا يوضح أن بعد الخدمات المالية كأحد أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث جاء "مرتفع" بالقياس

البعدي، حيث جاء هذا البعد في "الترتيب الثاني" في (القياس البعدي) من بين أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث. يتضح من نتائج الجدول السابق أنها تشير إلى أن المتوسط الحسابي لبعد الخدمات المالية للتمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث بالقياس القبلي جاء "منخفض" وهو (1.46) وإرتفع هذا المتوسط الحسابي لنفس البعد بالقياس البعدي إلى (2.43) حيث جاء "مرتفعاً"، مما يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يشير إلي أن التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية قد حقق نجاحاً في تحقيق تمكين السيدات المعيلات عينة البحث من من الحصول على الخدمات المالية اللازمة لإدارة شئون حياتهم وإقامة مشروعاتهن الصغيرة. ويرجع هذ إلى نجاح برنامج التدخل المهني لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تحقيق تمكين السيدات المعيلات عينة البحث من الحصول على الخدمات المالية التي تمكنهن من إقامة مشروعاتهن الصغيرة وتحسين مستوى دخولهن ورفع مستوى معيشة أسرهن وذويهن وهذا يؤكد أن البرنامج قد حقق نتائج إيجابية مع السيدات المعيلات عينة البحث بعدما قام الباحث بتطبيقه معهن، وذلك إنطلاقاً من نموذج الخدمة الاجتماعية المالية الذي إستند إليه الباحث وإستخدام إستراتيجياته وتكنيكاته وأدواره وأدواته المهنية في برنامج التدخل المهني، الذي أدى بالتالي إلى مساعدة السيدات المعيلات عينة البحث من التقدم للحصول على الإستفادة من الخدمات المالية اللازمة لإقامة مشروعاتهن وتحسين مستوى معيشة أسرهن. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من سيرجيو Sergiu (2014) والتي أثبتت نتائجها فعالية تعليم الخدمة الاجتماعية للأشخاص ذوي الدخل المنخفض بكيفية إدارة أموالهم الشخصية، رولي وأخرون Rowley etal (2012) والتي أثبتت نتائجها فعالية تحفيز المرأة نحو تبني سلوكيات مالية إيجابية مستدامة.

(هـ) نتائج الهدف الفرعي الخامس:

جدول (6) يوضح المشاركات المالية لدى السيدات المعيلات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=21)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	أشارك في الملتقيات التوظيفية التي تنظمها الهيئات الأهلية.	1.33	0.57	3	2.42	0.74	1
2	أشارك في الملتقيات التوظيفية التي تنظمها الهيئات الحكومية.	1.42	0.59	2	2.33	0.79	3 مكرر
3	أشارك في مبادرات ريادة الأعمال الاجتماعية.	1.33	0.48	3 مكرر	2.38	0.74	2
4	أشارك في المؤتمرات الداعمة للإقتصاد الوطني.	1.33	0.57	3 مكرر	2.33	0.85	3 مكرر
5	أشارك في مبادرات البنوك لتمويل المشروعات الصغيرة.	1.42	0.59	2 مكرر	2.23	0.76	4
6	أشارك في الندوات التي تنظمها الجهات المانحة للقروض.	1.47	0.60	1	2.14	0.79	6
7	أشارك في ورش عمل الصناديق الممولة للمشروعات.	1.47	0.60	1 مكرر	2.23	0.76	4 مكرر
8	أشارك في المعارض الخيرية لتسويق منتجات مشروعي.	1.42	0.50	2 مكرر	2.28	0.78	5
9	أتابع بإستمرار القرارات الجديدة لوزارة الإستثمار.	1.42	0.59	2 مكرر	2.28	0.78	5 مكرر
10	أشارك في برامج تليفزيونية لعرض تجربتي الشخصية.	1.42	0.59	2 مكرر	2.38	0.74	2 مكرر
11	أشارك في حملات التبرع للفئات الفقيرة	1.47	0.60	1	2.23	0.76	4

	ببعض منتجاتي.			مكرر			مكرر
12	أشارك أفراد أسرتي الرأي في تحديد أولوياتنا.	1.33	0.48	3 مكرر	2.23	0.83	4 مكرر
13	أشارك أسرتي الرأي لتأجيل الرفاهيات لحين تحسن ظروفنا.	1.47	0.60	1 مكرر	2.23	0.76	4 مكرر
14	أشارك خطوات تجربة نجاحي مع الأخرين.	1.42	0.59	2 مكرر	2.33	0.79	3 مكرر
15	أشارك وأتبادل خبراتي مع المستثمرين الأخرين.	1.33	0.57	3 مكرر	2.33	0.79	3 مكرر
	البعد ككل	1.40	0.57	مستوى منخفض	2.29	0.78	مستوى متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى بعد المشاركات المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.40)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول "أشارك في الندوات التي تنظمها الجهات المانحة للقروض" بمتوسط حسابي (1.47), وجاء بالترتيب الثاني "أشارك في الملتقيات التوظيفية التي تنظمها الهيئات الحكومية" بمتوسط حسابي (1.42), وجاء بالترتيب الأخير "أشارك أفراد أسرتي الرأي في تحديد أولوياتنا" بمتوسط حسابي (1.33)، وهذا يوضح أن بعد المشاركات المالية كأحد أبعاد التمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث جاء "منخفض" بالقياس القبلي، حيث جاء هذا البعد في "الترتيب الثالث" في (القياس القبلي) من بين أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث، وهذا يدل على حاجة هؤلاء السيدات إلى المساعدات المالية وبحثهن عن مصادر تمويل بحضور تلك الملتقيات والندوات كما أنهن بحاجة إلى تدريبهن على كيفية مشاركة أفراد أسرتهن في وضع ميزانية الأسرة سوياً. كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى بعد المشاركات المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث بالقياس البعدي "متوسط" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.29)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول "أشارك في الملتقيات التوظيفية التي تنظمها الهيئات الأهلية" بمتوسط حسابي (2.42), وجاء بالترتيب الثاني "أشارك في مبادرات ريادة الأعمال الاجتماعية" بمتوسط حسابي (2.38), وجاء بالترتيب الأخير "أشارك في الندوات

التي تنظمها الجهات المانحة للقروض" بمتوسط حسابي (2.14)، وهذا يوضح أن بعد المشاركات المالية كأحد أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث جاء "مرتفع" بالقياس البعدي، حيث جاء هذا البعد في "الترتيب الخامس" في (القياس البعدي) من بين أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث. يتضح من نتائج الجدول السابق أنها تشير إلى أن المتوسط الحسابي لبعد المشاركات المالية للتمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث بالقياس القبلي جاء "منخفض" وهو (1.40) وإرتفع هذا المتوسط الحسابي لنفس البعد بالقياس البعدي إلى (2.29) حيث جاء "متوسطاً"، مما يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يشير إلي أن التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية قد حقق نجاحاً في تحقيق تمكين السيدات المعيلات عينة البحث من القيام بالمشاركات المالية اللازمة لإطلاعهن على كل ما هو جديد فى مجال القروض والمساعدات والتسويق المالي لمنتجات مشروعاتهن الصغيرة. ويرجع هذ إلى نجاح برنامج التدخل المهني لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تحقيق تمكين السيدات المعيلات عينة البحث من القيام بالمشاركات المالية التي تمكنهن من الحصول على المعلومات اللازمة لإدارة وتسويق منتجات مشروعاتهن الصغيرة وتحسين مستوى دخولهن وهذا يؤكد أن البرنامج قد حقق نتائج إيجابية مع السيدات المعيلات عينة البحث بعدما قام الباحث بتطبيقه معهن، وذلك إنطلاقاً من نموذج الخدمة الاجتماعية المالية الذي إستند إليه الباحث وإستخدام إستراتيجياته وتكنيكاته وأدواره وأدواته المهنية في برنامج التدخل المهني، الذي أدى بالتالي إلى مساعدة السيدات المعيلات عينة البحث من القدرة على القيام بالمشاركات المالية اللازمة للحصول على المساعدات الضرورية لإدارة وتسويق مشروعاتهن والحصول على المواد الخام لمنتجاتهن. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من كورب Korb (2010) والتي أثبتت نتائجها فعالية قيام الأخصائيين الاجتماعيين كمخططين ماليين بتعليم السيدات الأرامل كيفية تخطيط أمورهن المالية الشخصية، هاينز وأخرون Haynes etal (2011) والتي أثبتت نتائجها فعالية العلاج المالي عبر الإنترنت مع السيدات الريفيات المصابات بأمراض مزمنة في تعليمهن كيفية تدبير أمور حياتهن المالية اليومية.

(و) نتائج الهدف الرئيسي للبحث:

جدول (7) مستوى أبعاد التمكين المالي لدى السيدات المعيلات ككل (ن=21)

م	الأبعاد	القياس القبلي				القياس البعدي			
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	بعد المعارف المالية.	1.37	0.49	منخفض	4	2.36	0.72	مرتفع	4
2	بعد المهارات المالية.	1.32	0.47	منخفض	5	2.44	0.69	مرتفع	1
3	بعد القيم المالية.	1.51	0.65	منخفض	1	2.42	0.69	مرتفع	3
4	بعد الخدمات المالية.	1.46	0.59	منخفض	2	2.43	0.69	مرتفع	2
5	بعد المشاركات المالية.	1.40	0.57	منخفض	3	2.29	0.78	متوسط	5
الأبعاد ككل		1.41	0.55	مستوى منخفض		2.38	0.71	مستوى مرتفع	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث ككل بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.41)، وجاء ترتيب الأبعاد الفرعية وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول بعد القيم المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بمتوسط حسابي (1.51), وجاء بالترتيب الثاني بعد الخدمات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بمتوسط حسابي (1.46), وجاء بالترتيب الثالث بعد المشاركات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بمتوسط حسابي (1.40)، وجاء بالترتيب الرابع بعد المعارف المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بمتوسط حسابي (1.37)، وجاء بالترتيب الخامس والأخير بعد المهارات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بمتوسط حسابي (1.32). كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى أبعاد التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة

البحث ككل بالقياس البعدي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.38)، وجاء ترتيب الأبعاد الفرعية وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول بعد المهارات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بمتوسط حسابي (2.44), وجاء بالترتيب الثاني بعد الخدمات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بمتوسط حسابي (2.43), وجاء بالترتيب الثالث بعد القيم المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بمتوسط حسابي (2.42)، وجاء بالترتيب الرابع بعد المعارف المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بمتوسط حسابي (2.36)، وجاء بالترتيب الخامس والأخير بعد المشاركات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بمتوسط حسابي (2.29). ويرجع ذلك إلي فاعلية برنامج التدخل المهني لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية فى تحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث، ويؤكد ذلك إرتفاع المتوسط الحسابي بالقياس البعدي عنه بالقياس القبلي، فكان المتوسط الحسابي بالقياس البعدي هو (2.38) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للقياس القبلي وهو (1.41)، وهذا يشير إلى إرتفاع نسبة التمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث بعد تطبيق برنامج التدخل المهني الذي قام به الباحث معهن وحقق نتائجه الإيجابية المرجوة منه. حيث قام الباحث من خلال برنامج التدخل المهني وأنشطته المتنوعة بإستخدام مجموعة من الإستراتيجيات المهنية لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية مثل إستراتيجية فهم أسباب مشكلاتهن المالية وأن لديهن خيارات وما هى فائدة التغيير المالي، بالإضافة لإستخدام الباحث لمجموعة من تكنيكات التدخل المهني لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية المتمثلة في التكنيكات المهنية مثل المناقشة والمواجهة والتوضيح والتفسير ولعب الدور، ولتحقيق ذلك مارس الباحث مجموعة من الأدوار المهنية مثل دور الموجه والممكن والمشجع والمعالج ومعدل السلوك والمعلم، بالإضافة إلي إستخدام الباحث لمجموعة من الأدوات المهنية مثل المقابلات والندوات وورش العمل، وقد أدى هذا إلى نجاح جهود برنامج التدخل المهني وتحقق التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث، وهذا يتفق مع دراسات كلاً من هسوا Hsua (2016)والتي أثبتت نتائجها فعالية تزويد المرأة العاملة بالمعلومات الضرورية حول كيفية الحفاظ على وإدخار واستثمار مستحقات تقاعدها في المستقبل، بريكيت Brecht (2011) والتي أثبتت نتائجها فعالية إستجابة الأخصائيين الاجتماعيين للأزمة المالية العالمية والقيام ببناء القدرات المالية للأسر المهمشة والأكثر إحتياجاً في جنوب أفريقيا.

3. نتائج إختبار فروض البحث:

(أ) نتائج إختبار الفرض الفرعي الأول للبحث:

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد المعارف المالية لدى السيدات المالية "إختبار ولكوكسون" (ن=21)

البعد	القياسات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها	حجم الأثر
المعارف المالية	قبلي	28.80	1.32	سالبة	0.00	–	–	3.423-**	20.86
				موجبة	15	8.00	120.00		
	بعدي	49.66	2.02	متساوية	0.00	–	–		

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد المعارف المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج للتدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية لتحقيق التمكين من المعارف المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث، وبالتالي قبول الفرض الفرعي الأول للبحث والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد المعارف المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي"، وإتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من حسنين (2019) والتي حاولت التوصل لتصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتمكين خريجي الخدمة الاجتماعية مالياً، شيلتون وأخرون Shelton etal (2019) والتي أكدت على فعالية العلاج المالي الجماعي مع أعضاء الجماعات المتعثرة مالياً.

(ب) نتائج إختبار الفرض الفرعي الثاني للبحث:

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد المهارات المالية لدى السيدات المعيلات "إختبار ولكوكسون" (ن=21)

البعد	القياسات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها	حجم الأثر
المهارات المالية	قبلي	27.7333	1.09	سالبة	0.00	–	–	3.413-**	23.60
				موجبة	15	8.00	120.00		
	بعدي	51.3333	1.98	متساوية	0.00	–	–		

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد المهارات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج للتدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية لتحقيق التمكين من المهارات المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث، وبالتالي قبول الفرض الفرعي الثاني للبحث والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد المهارات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي"، وإتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من بريجيل وزيكوفيك Briegel & Zivkovic (2017) والتي أكدت نتائجها فعالية التمكين المالي للمرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة وتحسين سلوكها المالي تجاه نفسها وإتجاه أسرتها، جاكبسون Jacobson (2011) والتي أكدت نتائجها على فعالية أدوار الأخصائيين الاجتماعيين في تحقيق الثبات والتمكين المالي وبناء القدرات المالية للأفراد والأسر والمجتمعات.

(جـ) نتائج إختبار الفرض الفرعي الثالث للبحث:

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد القيم المالية لدى السيدات المعيلات "إختبار ولكوكسون" (ن=21)

البعد	القياسات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها	حجم الأثر
القيم المالية	قبلي	31.86	2.35	سالبة	0.00	–	–	3.424-**	19.06
				موجبة	15	8.00	120.00		
	بعدي	50.93	2.08	متساوية	0.00	–	–		

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد القيم المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج للتدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية لتحقيق التمكين من القيم المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث، وبالتالي قبول الفرض الفرعي الثالث للبحث والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد القيم المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي"، وإتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من واكاكو Wakoko (2003) والتي أكدت نتائجها فعالية برامج التمويل المصغر ومتناهي الصغر في تمكين المرأة الفقيرة في أوغندا وتحسين مستوى معيشتها وإدارة ميزانية أسرتها، منظمة الإزدهار الكندية Prosper Canada Organization (2019) والتي أكدت نتائجها فعالية التمكين المالي في تحسين المخرجات المالية للأسر الفقيرة ومحدودة الدخل وتحسين مستوى معيشتهم.

(د) نتائج إختبار الفرض الفرعي الرابع للبحث:

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد الخدمات المالية لدى السيدات المعيلات "إختبار ولكوكسون" (ن=17)

البعد	القياسات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها	حجم الأثر
الخدمات المالية	قبلي	30.80	1.32	سالبة	0.00	–	–	3.417-**	20.40
				موجبة	15	8.00	120.00		
	بعدي	51.20	2.24	متساوية	0.00	–	–		

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد الخدمات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج للتدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية لتحقيق التمكين من الخدمات المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث، وبالتالي قبول الفرض الفرعي الرابع للبحث والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد الخدمات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي"، وإتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من كريستيني Christine (2017) والتي أكدت نتائجها فعالية إستخدام التمكين المالي مع سكان المجتمعات الحضرية فى كيفية الإدخار والإستثمار وسداد وتأمين المستقبل المالي، سيرجيو Sergiu (2014) والتي أكدت نتائجها على فعالية تعليم الخدمة الاجتماعية للأشخاص ذوي الدخل المنخفض بكيفية إدارة أموالهم وإستثمارها وإدخارها.

(هـ) نتائج إختبار الفرض الفرعي الخامس للبحث:

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد المشاركات المالية لدى السيدات المعيلات "إختبار ولكوكسون" (ن=21)

البعد	القياسات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها	حجم الأثر
المشاركات المالية	قبلي	29.60	1.24	سالبة	0.00	–	–	3.415-**	18.60
				موجبة	15	8.00	120.00		
	بعدي	48.20	1.56	متساوية	0.00	–	–		

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد المشاركات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج للتدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية لتحقيق التمكين من المشاركات المالية لدى السيدات المعيلات عينة البحث، وبالتالي قبول الفرض الفرعي الخامس للبحث والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعد المشاركات المالية للتمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي"، وإتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من رولي وأخرون Rowley etal (2012) والتي أكدت نتائجها على فعالية تحفيز مدارك المرأة نحو تبني سلوكيات مالية إيجابية من خلال الإستثمار والإدخار والإنفاق، وايت وأخرون White etal (2018) والتي أكدت نتائجها على فعالية برنامج التعليم المالي المستدام على معارف وقيم ومهارات المرأة العزباء ذات الدخل المنخفض.

(و) نتائج إختبار الفرض الرئيسي للبحث:

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس التمكين المالي لدى السيدات المعيلات "إختبار ولكوكسون" (ن=21)

البعد	القياسات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها	حجم الأثر
أبعاد المقياس ككل	قبلي	29.76	2.09	سالبة	0.00	–	–	7.533-**	20.50
				موجبة	75	38.00	2850.00		
	بعدي	50.26	2.27	متساوية	0.00	–	–		

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس التمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج الخدمة الاجتماعية المالية لتحقيق التمكين المالي لدى السيدات المعيلات عينة البحث، وبالتالي قبول الفرض الرئيسي للبحث والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث لصالح القياس البعدي"، وإتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من كورب Korb (2010) والتي أكدت نتائجها على فعالية قيام المخططين الماليين بتعليم السيدات الأرامل كيفية تخطيط أمورهن المالية الشخصية اليومية، هاينز وأخرون Haynes etal (2011) والتي أكدت نتائجها على فعالية العلاج المالي عبر الإنترنت مع السيدات الريفيات المصابات بأمراض خطيرة ومزمنة في كيفية تدبير أمور حياتهم المالية اليومية بما يشبع إحتياجاتهن الأساسية.

عاشراً- الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات العامة للبحث:

1. **الإستنتاجات العامة للبحث:**

- **الإستنتاجات العامة لأهداف البحث:** أظهرت نتائج البحث أن مستوى كل بعد على حدة من أبعاد مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث وكذلك أبعاد المقياس ككل بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.41)، كما أظهرت نتائج البحث أن مستوى كل بعد على حدة من أبعاد مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث وكذلك أبعاد المقياس ككل بالقياس البعدي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.38)، ومن ثم تحقق الهدف الرئيسي للبحث وجميع أهدافه الفرعية المنبثقة منه.
- **الإستنتاجات العامة لفروض البحث:** أوضحت نتائج البحث صحة وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على كل بعد على حدة من أبعاد مقياس التمكين المالي للسيدات المعيلات عينة البحث وكذلك على أبعاد المقياس ككل، ومن ثم تحقق الفرض الرئيسي للبحث وجميع الفروض الفرعية المنبثقة منه.

2. **التوصيات والمقترحات العامة للبحث.**

- إعداد مقرر دراسي عن الفئات الأولى بالرعاية وخاصة المرأة المعيلة وتدريسه لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- إعداد مقرر دراسي عن الخدمة الاجتماعية المالية وتدريسه لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- تنقيح وتطوير مقرر الإقتصاد الاجتماعي الذي يدرسه طلاب الخدمة الاجتماعية.
- إعداد دورات تدريبية لخريجي الخدمة الاجتماعية عن التمكين والثبات والتخطيط والإستقرار والتدريب والعلاج المالي.
- توفير فرص عمل لخريجي الخدمة الاجتماعية في المؤسسات المالية المتنوعة.
- إشراك طلاب الخدمة الاجتماعية في دورات تدريبية في مجال الإستثمار والإدخار.
- إعداد مقرر دراسي عن ريادة الأعمال الاجتماعية وتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.
- تدريب خريجي الخدمة الاجتماعية على كيفية مكافحة الغش والإحتيال المالي بكافة أنواعه.
- توفير فرص للتدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات المالية المتنوعة.

قائمة مراجع البحث

(ب) المراجع العربية:

1. إبراهيم، نسرين محمد (2008). الوعي بإدارة الموارد وعلاقتة بمواجهة مشكلات المرأة المعيلة، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
2. إبراهيم, مي عبدالمنعم (2015). مشكلات المرأة المعيلة وإنعكاساتها على التوافق الأسري في المجتمع الحضري، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
3. إسماعيل، مروة السيد (2016). دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية في دعم المرأة المعيلة، مجلة العلوم الزراعية والإقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، ع (7)، م (8).
4. الأنصاري، أسماء إسماعيل (2019). مشاركة الأبناء في إدارة موارد الأسرة وأثره على تنمية شعورهم بالمسئولية الاجتماعية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (9).
5. البوبو، محمد خميس (2019). إسهامات المنظمات النسوية في تحقيق التمكين الإقتصادي للمرأة المعيلة بفلسطين، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، معهد العلوم الاجتماعية، شعبة الخدمة الاجتماعية، جامعة الإسكندرية.
6. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2019). الكتاب الإحصائي السنوي، التعداد العام للسكان والمنشآت، مطابع الجهاز، القاهرة.
7. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2020). الكتاب الإحصائي السنوى، الباب السادس عشر الرعاية الاجتماعية، مطابع الجهاز، القاهرة.
8. الحداد، أميرة (٢٠٠٩). ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل الرسمي والتمييز ضدها في الأجر، مركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية، القاهرة.
9. السيد، خالد (2014). نحو تفعيل برامج التمكين الإقتصادي للمرأة في المناطق الريفية، مجلس السكان الدولي، القاهرة.
10. السيد، سيد جاب الله (٢٠٠٣). الأوضاع الاجتماعية والإقتصادية للأسرة التي ترأسها نساء في القرية المصرية، الندوة السنوية التاسعة لمركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
11. الشايع، أمل ناصر (٢٠١٧). المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة، مجلة الأخصائيين الاجتماعيين، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٥٨)، ج (2).

12. العتيبي، نواف محمد (٢٠٠٨). نموذج تصوري لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
13. الغنام، جهاد صابر (2020). دور المجلس القومي للمرأة في التمكين الإقتصادي للمرأة المعيلة، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع (21)، ج (6).
14. الكفادين، محمود محمد (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه النساء اللاتي يترأسن أسراً فقيرة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الأردن.
15. اللبان، شيماء السيد (2012). تفعيل دور بعض الجمعيات الأهلية بمحافظة دمياط لتنمية الدخل المالي للمرأة المعيلة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
16. المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٠). نهضة عصر المرأة المواطنة والتنمية، المؤتمر الأول للمجلس القومي للمرأة، القاهرة.
17. المجلس القومي للمرأة (2018). تطور أوضاع المرأة المصرية في الوقت الراهن، القاهرة، مطابع المجلس.
18. النبوي، شيماء أحمد (٢٠١٠). أثر الضغوط التي تواجه المرأة المعيلة على إدارة شئون أسرتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
19. النجار، سميرة عبدالسلام (2014). التمكين النفسي للأم المعيلة بين الواقع والمأمول، جامعة القاهرة، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، م (3)، ع (22).
20. النويري، شيماء أحمد (2010). أثر الضغوط التى تواجه المرأة المعيلة على إدارة شئون أسرتها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
21. بدير، إيناس ماهر (2007). فاعلية برنامج لتعزيز إدارة المرأة المعيلة للمشروعات الصغيرة، مجلة كلية الإقتصاد المنزلي، ع (17)، م (2).
22. حسن، نجلاء سيد (2008). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المرأة المعيلة بإدارة الأزمات الأسرية، مجلة كلية الإقتصاد المنزلي، ع (18)، م (1).
23. حسنين، إبراهيم صبري (2019). تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتدعيم التمكين المالي لخريجي الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (46)، ج (4).

24. حليم، نادية وآخرون (٢٠٠٥). النساء المعيلات لأسر في العشوائيات، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلة الاجتماعية القومية، م (40)، القاهرة.
25. حماد، جمال محمد (2016). دور واقع التمكين الإقتصادي للمرأة المعيلة في القطاع غير الرسمي، حوليات آداب جامعة عين شمس، كلية الآداب، م (44).
26. راغب، ليلى إبراهيم (2017). فاعلية إستخدام أليات المساندة الاجتماعية لتمكين المرأة المعيلة بالمناطق العشوائية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
27. رفعت، أميرة محمد (2011). المحددات البنائية لإنتشار ظاهرة المرأة المعيلة بالريف المصري، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.
28. سالم، أمل مسعود (2014). محددات تمكين المرأة الريفية المعيلة بمحافظة الفيوم، مجلة البحوث الزراعية، جامعة المنوفية، ع (39)، ج (6).
29. سعدالله، يسري شعبان (2011). مقياس تمكين المرأة المعيلة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (30)، ج (2).
30. سليمان، هدى توفيق (٢٠٠١). دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
31. صابر، مرمر إسكندر (٢٠١٨). دور الجمعيات الأهلية في دعم المرأة المعيلة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
32. طعيمة، عبد الرحمن سمير (2018). آليات التمكين الإقتصادي للمرأة المعيلة في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
33. عباس، علياء على (2019). وعي الأسرة بالتخطيط الإستراتيجي للدخل المالي وإنعكاسه على إستقرارها، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (10).
34. عبدالباسط، أيات سيد (2016). تقييم الأداء المهني للممارس العام في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
35. عبدالجواد، مصطفى خلف (٢٠٠٢). دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر ومواجهة البطالة، الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، القاهرة.

36. عبدالجواد، سلوى عبدالله (2009). إستخدام إستراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (26) ج (4).

37. عبدالحافظ، شيرين محمد (2019). دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المعيلة، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع (62)، م (7).

38. عبدالحافظ، شيرين محمد (2018). دور المنظمات الاهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة المعيلة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

39. عبدالسيد، عادل ذكي & محمد، أبو الحسن عبدالوهاب (٢٠٠٥). مشكلات المرأة المعيلة، مركز خدمات المنظمات غير الحكومية، الإسكندرية.

40. عبدالسميع، محمد صديق (2021). مدى تأثير العنف المالي للأسرة الممتدة في الريف المصري على دور المرأة المعيلة في إدارة شؤون الأطفال القصر، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع (17).

41. عبداللطيف، هبة أحمد (2004). دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة المعيلة, رسالة دكتوراه, كلية الخدمة الإجتماعية, جامعة القاهرة, فرع الفيوم.

42. عبيدو، خالد محمد وآخرون (٢٠٠٤). دراسة عن النساء المعيلات لأسر المشكلات والحلول، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ع (١٥)، ج (٢).

43. عزيز، حنان حنا (2017). إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والاجتماعية وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لأبنائها، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع (45).

44. علام، عبير عبدالستار (2009). مشكلات المرأة الريفية المعيلة بقرية نواج محافظة الغربية، مجلة كلية الإقتصاد المنزلي، ع (19), م (3).

45. علوان، شادية فوزي (2018). فاعلية برنامج مقترح لتحقيق الأمن الإقتصادي للمرأة الفقيرة المعيلة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (12)، ج (2).

46. عوض، سها إبراهيم (2017). التمكين الإقتصادى والاجتماعى للمرأة المعيلة في ريف محافظة أسيوط، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة اسيوط.
47. فوزي، هناء محمد (٢٠١١). دور الجمعيات في تمكين المرأة المعيلة في الحصول على الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
48. قاسم، أحمد ممدوح (2019). إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع (62)، م (8).
49. قنديل, نجلاء يوسف (2007). التدخل المهنى للممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية لتمكين المرأة المعيلة، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
50. محمد، شيماء علي (٢٠٠٧). دور المنظمات الاجتماعية في مواجهة مشكلات المرأة المعيلة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا.
51. محمود، رقية سليم (٢٠٠٤). المرأة مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل، دار الأمين للنشر، القاهرة.
52. مدحت، منى كمال الدين (2007). التمكين الاجتماعي والإقتصادي للمرأة المعيلة بين الواقع والمأمول، المؤتمر السنوي الرابع، مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة عين شمس، م (4).
53. مسلم، حمادة رجب (2016). كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع (56)، م (2).
54. مصباح، شيرين صلاح (٢٠٠٧). تقدير حاجات المرأة المعيلة بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
55. معهد التخطيط القومي (٢٠١٩). المرأة والرجل في مصر، صورة إحصائية، القاهرة، مطابع المعهد.
56. نجم، إيمان سعيد (2015). السلوك الإنفاقي للمرأة المعيلة في الأزمات وعلاقتها بالرضا عن حياتها، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع (40).

57. نورالدين، عايدة (٢٠١١). أوضاع وحقوق المرأة المصرية في التشريعات والقوانين، تقرير مقدم للجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، مركز الإستشارات والتدريب، جمعية المرأة والتنمية، القاهرة.

(ب) المراجع الأجنبية:

1. Archuleta, Kristy etal (2012). What is Financial Therapy? Discovering Mechanisms and Aspects of an Emerging Field, Journal of Financial Therapy, Vol (3), No (2).
2. Brecht, Lambert (2011). The global financial crisis: response of social workers to the financial capability of vulnerable households in south Africa, Journal of Social Intervention, Vol (20), No (2).
3. Briegel, T., & Zivkovic, J (2017). Financial Empowerment of Women in the United Arab Emirates. Journal of Middle East Women's Studies, Indiana University Press, Vol (4), No (2).
4. Christine, Natalie (2017). Financial Empowerment in Practice with Urban Populations from a Lifespan Perspective, MSW, California State University.
5. *Collins, Angela (2012). A book review: Build Your Money Muscles: Nine Simple Exercises for Improving Your Relationship with Money, Journal of Financial Therapy, Vol (3), No (1).*
6. *Hardeman, Bethy & Charmain NG (2014). Why Credit Karma is Critical to Client Financial Education, USA, center for financial social work.*
7. Haynes, Deborah etal (2011). Outcomes of On-line Financial Education for Chronically Ill Rural Women, Journal of Financial Counseling and Planning, Vol (22), No (1).
8. *Hoffler, Elizabeth & Clark, Elizabeth (2012). Social Work Matters the Power of Linking Policy and Practice, USA, NASW press.*
9. Hsua, Chungwen (2016). Information Sources and Retirement Savings of Working Women, Journal of Financial Counseling and Planning, Vol (27), No (2).
10. Jacobson, Jodi (2011). Defining the role and contributions of social workers in the advancement of economic stability and capability of individuals, families, and communities, Center for Financial Security, University of Wisconsin.
11. **Keller, Maura (2011): Couples &** Money**: Financial Social Work to the Rescue**, *Social Work Today,* **Vol (11), No (3).**

12. Klontz, Taylor etal (2016). Internal Consistency and Convergent Validity of the Klontz Money Behavior Inventory, Journal of Financial Therapy, Vol (6), No (2).
13. Korb, Brian (2010). Financial Planners: Educating Widows in Personal Financial Planning, Journal of Financial Counseling & Planning, Vol (21), No (2).
14. Ksendzova, Masha etal (2017). A Brief Money Management Scale and Its Associations With Personality, Financial Health, and Hypothetical Debt Repayment, Journal of Financial Counseling and Planning, Vol (28), No (1).
15. Lown, Jean (2011). Development and Validation of a Financial Self-Efficacy Scale, Journal of Financial Counseling and Planning, Vol (22), No (2).
16. Michaeli, Dorlee (2013). Infographic: Financial Social Work's Behavioral Change Model, Center for financial social work.
17. Nguyena, Hoa Thi (2019). Development and Validation of a Women's Financial Self-Efficacy Scale, Journal of Financial Counseling and Planning, Vol (30), No (1).
18. Organization, Prosper Canada (2019). Financial Empowerment: Improving financial outcomes for low-income households, Toronto, Ontario.
19. Rowley, Megan etal (2012). Motivating Women to Adopt Positive Financial Behaviors, Journal of Financial Counseling and Planning, Vol (23), No (1).
20. Sergiu, Cosmin (2014). Management in Social Work of People with Low Income, Social and Behavioral Sciences Vol (149).
21. Shelton, Victoria etal (2019). Financial Therapy With Groups: A Case of the Five-Step Model, Journal of Financial Counseling and Planning, Vol (30), No (1).
22. Wakoko, Florence (2003). Microfinance and women's empowerment in Uganda: A socioeconomic approach, PhD, Ohio State University.
23. Welfson, Reeta (2014). Engaging client in financial goal setting, USA, center for financial Social work.
24. Wolfson, Reeta (2012). Financial social work basics and best practice, USA, center for financial social work.
25. *Wolfson, Reeta (2013). What is financial social work, USA, center for financial social work.*

26. White, Nicole etal (2018). Two Year Sustainability of the Effect of a Financial Education Program on the Health and Wellbeing of Single, Low-Income Women, Journal of Financial Counseling and Planning, Vol (29), No (1).
27. Woodyard, Ann & Robb, Cliff (2012). Financial Knowledge and the Gender Gap, Journal of Financial Therapy, Vol (3), No (1).